الوفاق

صحيفة إيران الدولية

جريمة في وضح النهار، إنكار في الظلام: مستقبل رواية غزة

٣

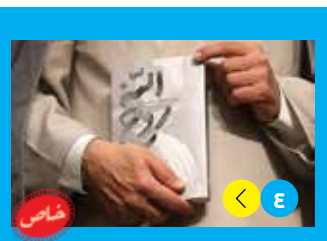

النضال ليس في ميدان المعركة فقط.. بل في ميدان القلم أيضاً

٤

إبادة مركبة بغزة.. وارتفاع عدد شهداء التجويع

٧

رئيس الجمهورية يُهنّئ فريق علم النجوم والفيزياء الفلكية لفوزه ببطولة الأولمبياد العالمي

٨

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤٨ ● الأثنين ● ١ ربيع الاول ١٤٤٧ ● ٢٥ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

قائد الثورة في لقاء مع مختلف فئات الشعب بذكرى شهادة الإمام الرضا(ع):

الشعب يتصدّى بكلّ قوّة لمن يتوقّع منه الخضوع لأوامر أمريكا

الصفحة ٢

قائد الثورة في لقاء مع مختلف فئات الشعب بذكرى شهادة الإمام الرضا(ع):

الشعب يتصدّى بكلّ قوّة لمن يتوقّع منه الخضوع لأوامر أمريكا

قدّم قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح يوم الأحد ٢٠٢٥/٨/٢٤، التعازي في ذكرى شهادة الإمام الرؤوف، علي بن موسى الرضا (عليه الصلاة والسلام)، وذلك في لقاء مع جمع غفير من مختلف فئات الشعب، واصفًا الإمام (ع) بـ«وليّ نعمة الإيرانيين».

وأكّد سماحته قائلًا: «لقد خرج مذهب أهل البيت من العزلة، بفضل نتائج سفر الإمام الثامن إلى خراسان، واكتسب الشيعة روحًا معنوية استطاعت أن تحفظهم عبر التاريخ وتُوسّع دائرة أتباع مدرسة أهل البيت يومًا بعد يوم».

ورأى الإمام الخامنئي أنّ «إيجاد قفزة في ترويج قضية عاشوراء» هو من أهم نتائج سفر الإمام الرضا(ع) إلى خراسان، مضيفًا: «لقد جذب الإمام علي بن موسى الرضا(ع) قلوب الناس إلى ثورة عاشوراء، ووضع في صميم أذهانهم فلسفتها وأهدافها، أي مكافحة الظلم وعدم تحمّل الفجّار والفاسقين في المجتمع الإسلامي».

وفي جزء آخر من كلمته، عدّ قائد الثورة الإسلامية «صمود الشعب الإيراني بكل قوّة واقتدار في الحرب المفروضة الثانية» مدعاةً لكسب هذا الشعب عظمة خاصة وعزّة مضاعفة في أعين العالم، وقال: «حقًّا، ما هو سبب العداء المستمر لكلّ إدارات أمريكا مع إيران طوال ٤٥ عامًا؟».

سبب عداء أمريكا

وأكمل سماحته مجيبًا: «كان الأمريكيون في الماضي يُخفون السبب الحقيقي لهذا العداء وراء عناوين مثل الإرهاب، حقوق الإنسان، الديمقراطية، قضية المرأة وقضايا مشابهة، أو يقولون إنّهم يريدون تغيير سلوك إيران؛ لكنّ هذا الشخص الذي يتولّى الحكم اليوم في أمريكا أفشى السبب الحقيقي للعداء وقال: نريد أن تخضع إيران إلى أوامرنا؛ أي في الحقيقة نريد أن يكون الشعب الإيراني والنظام الإسلامي خاضعين لإمرتنا».

وشدّد الإمام الخامنئي على «أهمية الفهم العميق لهدف الأمريكيين الخبيث هذا»، قائلًا: «إنّهم يريدون أن تكون إيران بتاريخها العظيم، وشعبها المفعم بالعزّة والافتخارات، خاضعة لأوامر أمريكا». وأردف قائد الثورة الإسلامية قائلًا: «الذين يقولون: لماذا لاتتفاوضون مباشرة مع أمريكا وتحلّون مشاكلكم معها، إنّما هم سطحيّون؛ لأنّ جوهر القضيّة ليس كذلك، وفي ظل الهدف الحقيقي لأمريكا من عدائها لإيران، فإنّ هذه القضايا غير قابلة للحلّ». ووصف سماحته تصريحات وإجراءات المسؤولين الأمريكيين الساعية إلى «إخضاع الشعب الإيراني وجعله تابعًا» بأنّها «إهانة للإيرانيين»، مؤكّدًا أنّ «الشعب قد ساءه هذا التوقّع المشين، وسيقف بقوّة بوجه هذا المطلب». وقال الإمام الخامنئي: «لقد حرّضوا ودعموا الكيان الصهيوني كي يُنهي، على حدّ زعمهم، أمر الجمهورية الإسلامية؛ لأنّهم لم يتخيّلوا أنّ الشعب سيصمد في وجههم ويوجّه لهم صفعة تجعلهم يندمون».

ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى أنّ «حفنة من عملاء أمريكا المرتزقة اجتمعوا في أوروبا بعد يوم واحد من اندلاع الحرب»، موضحًا: «لقد كانوا واثقين ومتوهمين إلى درجة أنّهم عقدوا اجتماعًا لتعيين الحكومة المقبلة بعد يومٍ واحدٍ فقط من بدء الهجوم، حتى إنّهم اختاروا ملكًا!».

وقال سماحته مشيرًا إلى «مشاركة شخص إيراني في ذلك الجمع من الحمقى»: «العار لذلك الإيراني الذي يعمل ضدّ بلاده لمصلحة اليهود والصهيونية وأمريكا».

قوة الشعب

كما أكّد قائد الثورة الإسلامية أنّ التصوّر الواهم بوجود فجوة بين الشعب والنظام هو من تخيّلات الأعداء وأذنابهم، وقال: «لقد وجّه الشعب الإيراني، بثباته إلى جانب النظام والقوّات المسلحة والحكومة، صفعة قوية إلى أفواه أولئك جميعهم».

وأوضح سماحته أنّ «إظهار القوّة من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية غيّر المعادلات»، وأضاف: «نحن وجميع أبناء الشعب الإيراني نقدّم الشكر إلى القوات المسلحة على إنجازها العظيم، وسنشهد من الآن فصاعدًا ازدياد قوّة إيران وقواتها المسلحة يومًا بعد يوم».

وأشار سماحته إلى أنّ «الجمهورية الإسلامية، رغم هذه العداوات طيلة الأعوام الـ٤٥ الماضية، ازدادت قوّة يومًا بعد يوم، وأدرك العدو أنّ وسيلة إرجاعها إلى الوراء لا تكمن في استخدام أدوات وأساليب العنف، بل في إثارة الخلافات والنزاعات داخل البلاد».

ووصف قائد الثورة الإسلامية الكيان الصهيوني بأنّه «أبغض كيان وحكومة في العالم في نظر الشعوب»، وأضاف: «بل حتى الحكومات الغربية مثل بريطانيا وفرنسا، التي كانت دائمًا من الداعمين للكيان الصهيوني، باتت تدينه اليوم؛ لكنّ هذه الإدانات تبقى لفظية وبلا جدوى».

وأدان سماحته «الجرائم الراهنة لقادة الكيان الصهيوني، مثل قتل الأطفال عبر تجويعهم وتعطيشهم أو إطلاق النار عليهم في صفوف توزيع الطعام»، مؤكّدًا أنّها «جرائم غير مسبوقة في تاريخ البشرية»، وأضاف: «لا بدّ من الوقوف في وجه هذه الجرائم المفجعة، لكن الوقوف باللسان وبالإدانات لا يجدي نفعًا، بل ينبغي كما فعل الشعب اليمني الشجاع أن يُصار إلى إغلاق كل طرق الإمداد للكيان الصهيوني».

وأعلن الإمام الخامنئي «استعداد الجمهورية الإسلامية لاتخاذ أيّ إجراء ممكن في هذا الصدد»، وأعرب سماحته عن أمله في أن «يبارك الله المتعالي حركة الشعب الإيراني وجميع المطالبين بالحقّ في العالم، ويقتلع هذا السرطان المتغلغل والمهلك من المنطقة، ويوقظ شعوب المسلمين ويوحّدهم».

الشعب متحد

وكشف سماحته عن «دور بعض العناصر الداخلية التابعة لأمريكا والصهيونية في أنحاء البلاد، إلى جانب بعض الكتّاب والمتحدثين الغافلين» في إثارة الفتنة والانقسام، وقال: «اليوم، بحمد الله، الشعب متحد، ومع اختلاف الأذواق السياسية والاجتماعية، يبقى متوحّدًا في الدفاع عن النظام والبلاد، وفي مواجهة العدو. وهذا الاتحاد هو الذي يمنع تعدّي الأعداء، ولذلك يسعون إلى ضربه».

وشدّد الإمام الخامنئي على أنّ «صيانة الوحدة الوطنية مسؤولية عامة»، وقال: «لا يجوز المساس بالاتحاد المقدّس، والاجتماع العظيم، والدرع الفولاذي لقلوب الناس وعزائمهم».

ودعا سماحته إلى «دعم خادمي البلاد»، قائلًا: «على الشعب أن يدعم الخادمين، ومن بينهم رئيس الجمهورية الذي يعمل بنشاط ومثابرة ومتابعة؛ فهذا النوع من الأشخاص يجب أن يُثمَّن».

وختم الإمام الخامنئي بالتأكيد على «ضرورة الحفاظ على وحدة الشعب مع بعضه بعضا، الشعب مع الحكومة، المسؤولين مع بعضهم، والشعب مع القوات المسلحة»، وأضاف: «المؤشرات والدلائل تُظهر أنّ أكبر مسعى للعدو اليوم ينصبّ على المساس بهذه الوحدة والتناغم والتضامن».

الكيان الصهيوني أبغض كيان وحكومة في العالم في نظر الشعوب

إظهار القوّة من قبل القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية غيّر المعادلات

على الشعب أن يدعم الخادمين، ومن بينهم رئيس الجمهورية الذي يعمل بنشاط ومثابرة ومتابعة

عراقجي، مُعتبراً أنه الخطر الوجودي الأكبر الذي يهدّد المنطقة والعالم الإسلامي:

مخطط «إسرائيل الكبرى» يستهدف أمن الدول المستقلة في المنطقة

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأحد، إلى جدّة على رأس وفد دبلوماسي، للمشاركة في اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويهدف هذا الاجتماع إلى مناقشة الكارثة الإنسانية في غزة، والتنسيق لتقديم المساعدات العاجلة، بالإضافة إلى دراسة الأبعاد القانونية والسياسية لمحاولة الكيان الصهيوني الاحتلال الدائم على غزة.

على صعيد آخر، وفي مقال له في صحيفة «الشرق الأوسط» أكد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، أن مخطط «إسرائيل الكبرى» إعلان صريح يستهدف أمن الدول المستقلة في المنطقة. وأورد عراقجي في مقاله: عشية الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة، يتركز اهتمام الضمير العالمي من جديد، وهذه المرة بإلحاح أشد، على الخطر الوجودي والهويّاتي الأكبر الذي يهدّد المنطقة والعالم الإسلامي، وهو الكيان الصهيوني؛ كيان أمعن في تدمير غزة تدميراً كاملاً، محولاً إياها إلى أرض محروقة، ومارس أفظع المجازر بحقّ النساء والأطفال، وشرّد السكان مرّة بعد أخرى بالتهجير القسري، مستخدماً التجويع والمجاعة كأداة إبادة جماعية مستحدثة، وجاعلاً من مراكز توزيع الغذاء مصائد موت للنساء والأطفال الأبرياء الجوعى، ليسطّر بذلك إحدى أبشع المآسي الإنسانية في العصر الحديث. إن ما يجري في قطاع غزة ليس مجرّد مواجهة عسكرية عابرة، ولا أزمة إنسانية عادية، بل هو إبادة جماعية منظّمة مكتملة الأركان، وتطهير عرقي صارخ يجري في ظل صمت أميركي وغربي مطبق. وأضاف عراقجي: إنّ جرائم الكيان الصهيوني لا تقتصر على غزة وحدها؛ فالتوسّع المتسارع في الاستيطان بالضفة الغربية، مقروناً بممارسات المستوطنين المسلّحين الإرهابية ضد الفلسطينيين بغية تهجيرهم قسراً وضمّ الضفة إلى الكيان، إلى جانب تكثيف وتيرة تهويد القدس الشريف، وانتهاك وقف إطلاق النار بشكل متكرر والاعتداءات المستمرة على لبنان، والهجمات التي طالت البنى التحتية في اليمن، والسعي لتقويض أسس الدولة في سوريا وإشعال الفتنة فيها لتقسيمها، فضلاً عن العدوان العسكري الأخير على إيران الذي أودى بحياة أكثر من ألف شهيد من أبناء وطني؛ وأخيراً التصريحات العلنية ونشر خرائط مزوّرة من قبل قادة هذا الكيان حول ما يُسمّى «الشرق الأوسط الكبير» ونياتهم التوسعيّة تجاه الجيران، فيها دلالة واضحة على انتشار هذا الورم السرطاني وتمدده في جسد المنطقة بأسرها.

نوايا الكيان العدوانية

إنّ التصريحات والإجراءات الأخيرة لرئيس وزراء هذا الكيان، في سياق تنفيذ المخطط التوسّعي والعدواني لما يُسمّى «إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات»، ليست مجرّد ادعاء عابر، بل هي إعلان صريح ومباشر عن سياسة واستراتيجية تهدف إلى انتهاك السيادة الوطنية، ووحدة الأراضي، وأمن الدول المستقلة في المنطقة، بما في ذلك سوريا والأردن ومصر ولبنان، بل وحتى الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية. ويُعدّ هذا الادعاء الخطير تجسيداً فاضحاً لانتهاك ميثاق الأمم المتحدة والقواعد الآمرة للقانون الدولي، وكشفاً صريحاً عن نوايا هذا الكيان العدوانية في السعي للسيطرة على العالم الإسلامي بأسره.

وأكد قائلاً: في ظل هذه الظروف، فإنّ استمرار تعاون ودعم بعض القوى الغربية، وخصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، لهذا الكيان المجرم، لا يُعدّ مجرّد مشاركة في الجريمة فحسب، بل يشكّل خطراً متزايداً على السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. وأكد أن ايران ترى أنّ عقد اجتماع منظمة التعاون الاسلامي حول غزة يُعدّ خطوة ضرورية لتنسيق الإجراءات الفعّالة والرادعة والملحة بوجه العدو الصهيوني. كما صرّح عراقجي خلال مباحثات هاتفية مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، أمس الأول، بأن التروكيا الاوروبية تفتقر إلى الصلاحية القانونية والأخلاقية للجوء إلى آلية الزناد في الاتفاق النووي بهدف إعادة تطبيق قرارات مجلس الأمن الملغاة.

أخبار قصيرة

الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً حددت خارطة الطريق لصناعة الدفاع

قال وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار «عزيز نصير زاده»: إن الحرب المفروضة الأخيرة التي شنّها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران لمدة ١٢ يوما أدت إلى تحديد خارطة طريق لصناعة الدفاع في البلاد، وأضاف: نحن نستخدم البحث والابتكار في التقنيات الجديدة ضد العدو ولقد أعطتنا تجارب هذه الحرب، أولويات جديدة. وقال العميد الطيار «عزيز نصير زاده» يوم أمس: إن وزارة الدفاع، مسؤولة عن الصناعات الدفاعية، كما عليها مسؤولية إنشاء جميع البنى التحتية اللازمة، وإنتاج وتخزين وتأمين المعدات وفقا للاحتياجات مع تقديم دعم شامل للقوات المسلحة. وتابع قائلا: لقد أظهرت لنا الحرب المفروضة مؤخرا جوانب ومجالات نحتاج فيها إلى مزيد من العمل. ويجب رسم مستقبل صناعة الدفاع وإنشاء بنيته وهيكلته بما يتماشى مع هذا التوجه. وأكد أنه في النظام الدولي الراهن، لا يسمح إلا للأقوياء بالبقاء.

من جانبه، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع أن الكيان الصهيوني توسل لوقف الحرب. وقال العميد طلائي نيك، في تصريح له، يوم أمس: إن العدو الصهيوني فرض هذه الحرب على إيران بهدف تفتيت البلاد وإضعاف قوتها الوطنية، لكنه في النهاية توسل لوقفها ولجأ إلى الولايات المتحدة طلباً للنجاة.

العلاقة الوطيدة بين الحكومة والشعب والقوات المسلحة تضمن تحقيق إيران القوية

اعتبر حرس الثورة الإسلامية أن العلاقة العميقة بين الحكومة والشعب والقوات المسلحة هي الضمان لتحقيق رؤية إيران القوية والمتقدمة وأكد: من خلال الفهم العميق لتعقيدات البيئة الأمنية والتهديدات الناشئة، وضع حرس الثورة الإسلامية أولويته على الحفاظ على القدرات والإمكانات الدفاعية والأمنية وتعزيزها. وأصدر حرس الثورة الاسلامية في بيان بمناسبة اسبوع الحكومة يوم أمس، جاء فيه: يُمثل أسبوع الحكومة فرصة ثمينة لاستعراض وشرح نموذج الخدمة المخلصة والشجاعة والصادقة التي تركها الشهداء العظماء من امثال محمد علي رجائي ومحمد جواد باهنر والسيد إبراهيم رئيسي، بتضحياتهم وإخلاصهم. هذه الأيام ليست رمزًا للوفاء بالمبادئ السامية للثورة الإسلامية فحسب، بل هي أيضًا تجسيد دائم للرابطة الوثيقة بين خدمة الشعب والتمسك بالقيم الإلهية والدفاع عن استقلال الوطن وكرامته. وتابع البيان: في ظل الظروف التي تواجه فيها المنطقة والعالم تطورات معقدة، تواصل إيران الإسلامية، بالاعتماد على إيمان الشعب وبصيرته وصموده وبتوجيه حكيم من قائد الثورة الإسلامية، مسيرة التقدم والعزة بكل اقتدار. في هذه الأثناء، فإن جهود الحكومة الرابعة عشرة في تلبية احتياجات البلاد في مختلف المجالات وكذلك في دعمها الفعال للقوات المسلحة في المواقف الحاسمة لبناء القوة والردع الدفاعي، لا سيما في معركة الدفاع المقدس التي استمرت ١٢ يومًا ضد الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيوني الخبيث وأمريكا المجرمة والتي تُعد مثالا واضحا على تضافر جهود الحكومة والقوات المسلحة في الدفاع عن أمن إيران وكرامتها وجبهة المقاومة، تستحق التقدير.

الوفاق
بقلم: محمد صادق فضلي
وعباس جواديان

جريمة في وضح النهار، إنكار في الظلام: مستقبل رواية غزة

المقدّمة:

قارب عامان على الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، ولا يمكن وصف حدة الوضع الإنساني والحيوي في هذه البقعة الجغرافية. التقارير الأخيرة مُروّعة. لم يعد هناك حديث عن مواجهات مع عناصر عسكرية، بل إن النساء والأطفال الأبرياء والعزل والمدنيين في غزة هم الذين يقفون في طوابير للحصول على الطعام والماء، ويُسقطون يومياً بالصواريخ والقذائف من طائرات الكيان الصهيوني القاتل للأطفال.

في هذه الأيام، الجوع والعطش الشديدان هما سبب موت العديد من النساء والأطفال الفلسطينيين في غزة، وأماكن رعاية الرضع في المستشفيات «التي لم تعد موجودة فعلياً» أو المراكز الطبية والمدارس والمساجد.. كلها تتعرض لقصف شديد من قبل الكيان الصهيوني.

ومنذ بداية هذا العدوان الوحشي حتى الآن، سقط أكثر من ٥٠ ألفًا من النساء والأطفال والأعزل في غزة، وأصيب مئات الآلاف. وكأن أرواح البشر في غزة قد بُخست قيمتها، والتعذيب حتى الموت ليس موضوع احتجاج من قبل العالم المتحضر ظاهريًا والمدعين لحقوق الإنسان، الذين يتفرجون ببرودة دم، والأسوأ من ذلك، يدعمون هذا النظام الوحشي المتعطش للدماء في ارتكاب سلسلة من الجرائم الواسعة وغير المسبوقة: جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية. بينما يصف المسؤولون الصهاينة، بكل وقاحة، الفلسطينيين صراحة بـ«حيوانات في هيئة بشر»، ويدعون إلى إبادة سكان غزة وترحيلهم قسراً وجماعياً إلى صحراء سيناء وأماكن أخرى، وعازمون على التدمير الكامل لأهل غزة؛ وهذا ليس سوى إبادة جماعية وتطهير عرقي.

ورداً على هذه الجرائم الفظيعة ضدّ الإنسانية، فإن عدداً كبيراً من الدول والرأي العام والضمائر اليقظة للأمم في جميع أنحاء العالم قد أدانوا هذه الجرائم، بينما ساندها وواكبها آخرون - غالباً الدول الغربية بقيادة أمريكا - . والأكثر كارثية أن نفس هذه المجموعة من الدول، باستخدام إمبراطورية الإعلام والدعاية، منشغلة بصياغة رواية مزيفة عن هذه الجرائم.

والآن يجب أن نسأل: ماذا يجب أن نقول لأولئك الذين يواجهون رقابة إخبارية مخزية، وأولئك الذين سيدرسون تاريخ هذه الفظائع لاحقاً؟ ما هي الحقيقة؟ وما هي مسؤوليتنا؟

ما يحدث هو إبادة جماعية واضحة، ويُلقي بالمشاهد في دوامة مسؤوليته تجاه هذه الجرائم. ماذا يجب أن نفعل؟ هل الإدانة اللفظية فقط أو إرسال المساعدات الإنسانية كافية؟ هل شرح الجرائم كافٍ؟ هل يمكن للأدوات الدبلوماسية والسياسية أن تكون فعالة وحدها؟ تبرز في الذهن الموضوعات التالية:

- مواجهة إنكار الإبادة الجماعية في غزة؛ وهي مسؤولية العالم تجاه جريمة الصمت ضدّ الحقيقة والكرامة.
- تبييض الإبادة الجماعية: وهو المشروع التالي بعد الجريمة في غزة، والذي يجب الوقوف ضده بكل الوسائل القانونية والسياسية والدبلوماسية.
- تقديم الرواية الصحيحة والحقيقية لواقع الإبادة الجماعية هو مسؤولية الجميع، رواية حرب ربما يجب إعادة كتابتها، المسألة هي: الحقيقة أم التحريف؟
- جهاد للحفاظ على ذاكرة غزة.

طرح القضية: ضرورة تجريم إنكار الجريمة

في القرن الذي تُقدّم فيه الإنسانية وحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية كقيم عالمية، أصبح قطاع غزة رمزاً لأقسى أشكال اللامبالاة العالمية تجاه معاناة البشر، ومن أكتوبر ٢٠٢٣ حتى الآن، لقي آلاف الأطفال والنساء والمدنيين الفلسطينيين حتفهم في القصف المتواصل، ونزح ما يقرب من مليوني شخص، وحُرموا بشكل منهجي ومنظم من الوصول إلى أبسط الاحتياجات الإنسانية. تدمير البنى التحتية الحيوية، والحصار الكامل للإنسان، والاستخدام الواسع للأسلحة المميتة في المناطق المأهولة بالسكان، واستخدام تقييد الوصول إلى الماء والطعام كسلاح، إلى جانب الأدلة الميدانية الواضحة الأخرى مثل الهجوم على المستشفيات والمدارس، وقصف المخيمات، وتدمير مخزونات ومستودعات المواد الغذائية، ومنع دخول الأدوية والاحتياجات الأساسية للحياة، هي واقع مؤلم جارٍ في غزة وتشير إلى أزمة إنسانية وحقوقية أساسية وتظهر إبادة جماعية واضحة وتطهيراً عرقياً لشعب يبحث منذ أكثر من ٧٠ عاماً عن الحرية والتحرر من احتلال نظام الفصل العنصري الصهيوني.

ومن منظور حقوقي، فإن كل فرد - بغض النظر عن جنسيته أو دينه أو عرقه - يستحق الحماية لحقه في الحياة والكرامة والعيش في أمان، وحرمان أمّة كاملة عمداً من هذه الحقوق، خاصةً عندما يصاحبها تصريحات تدل على الكراهية العرقية والعنصرية ونية إبادة هذه الأمّة المضطهدة، فهي مؤشرات واضحة على وقوع إبادة جماعية وتطهير عرقي. المادة ٢ من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام ١٩٤٨ تنص على: «أي من الأفعال التالية المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، بمثابة إبادة جماعية. هذه الأفعال تشمل: قتل أعضاء الجماعة، إلحاق أذى جسدي أو نفسي جسيم بأعضاء الجماعة، إخضاع الجماعة عمداً لظروف معيشية يقصد بها التدمير البدني لها كلياً أو جزئياً، فرض تدابير تهدف إلى منع المواليد داخل الجماعة، نقل الأطفال قسراً من الجماعة إلى جماعة أخرى».

استناداً إلى التعريف أعلاه، فإن الوضع اليوم في غزة بفلسطين يُعدّ مثالاً صارخاً على عناصر هذا التعريف، حيث أعلنت جهات متعددة منها محاكم دولية مرموقة مثل محكمة العدل الدولية ICJ والمقررين الخاصين للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية مهمة مثل منظمة العفو الدولية Amnesty International، ومنظمات حقوق الإنسان الفلسطينية «مثل الحق، مركز ميزان لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، والمركز القانوني الأمريكي Center for Constitutional Rights، وحتى مؤسستين صهيونيتين هما بتسيلم B'Tselem وأطباء لحقوق الإنسان PHRI، وعلماء القانون ومؤرخي الإبادة الجماعية، والزعماء والسياسيين ورجال الدولة الدوليين، والأوساط الأكاديمية ومجموعة من الباحثين والعديد غيرهم، أن جرائم الكيان الصهيوني اليوم في غزة هي إبادة جماعية واضحة.

ولكن ما هو أكثر خطورة حتى من الإبادة الجماعية هو إنكارها أو تحريفها أو التقليل من شأن حقيقة وقوعها. وإن إنكار الإبادة الجماعية ليس إهانة صارخة للضمير اليقظ والواعي لكل أحرار العالم وظلم مضاعف لجميع ضحاياها والناجين منها فحسب، بل يُهيّئ أرضية خطيرة لتكرار الكوارث في المستقبل. لقد أظهرت التجربة التاريخية أن إنكار مثل هذه الجرائم الفظيعة ضد الإنسانية هو في حد ذاته أداة فعالة لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب impunity وتكرار العنف في الأجيال اللاحقة.

وفي مواجهة الحقائق المروعة للحرب في غزة، فإن المسؤولية لا تقع على عاتق المجتمع الدولي فقط لوقف الجرائم ودعم الضحايا، بل هناك أيضًا مسؤولية إنسانية كبيرة لمواجهة تحريف الحقيقة وإنكار الكارثة. وبالتالي، يجب اعتبار إنكار الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في غزة - على الرغم من الأدلة القاطعة والوثائق الحقوقية - مشاركة في استمرار معاناة الضحايا واعتباره جريمة.

إحدى مقاربات نظام دعم الإبادة الجماعية والكوارث الإنسانية هي تبييض أو إعادة كتابة التاريخ وتحريف الحقائق. لقد أظهر تاريخ المائة وخمسين عامًا الماضية، من هيروشيما وناغازاكي إلى آسيا الوسطى وأفريقيا وأوروبا، أن الحقائق قد تم تقديمها من قبل الجناة وأنصارهم بشكلٍ طَمسَ حقيقة الإبادة الجماعية. قد يقولون لاحقًا إن الإبادة الجماعية لم تحدث في غزة، بل حتى قد يدّعون أن هذه الجريمة ضدّ الإنسانية كانت ضرورة أو خطأً أو حتى رد فعل مناسب. ويمكن الجزم بأن هذا المشروع قد بدأ بالفعل؛ فعلى الرغم من الأدلة المتزايدة والتقارير الموثقة من الهيئات الدولية، فإن بعض الحكومات والتيارات السياسية أو وسائل الإعلام العالمية المؤثرة، وللأسف، قد أطلقت مشروع إنكار الإبادة الجماعية في غزة، حيث تغاضت كلياً عن وقوع الإبادة الجماعية حفاظاً على مصالح الفئات الحاكمة، أو قدّمت بشكل مأساوي جرائم الكيان الصهيوني بشكل معكوس، واستبدلت مكان «المجرم المحتل العنصري» بـ«الضحية التي تدافع عن نفسها دفاعاً مشروعاً». منذ بداية حرب غزة، استخدمت العديد من وسائل الإعلام الغربية مصطلحات مثل «الدفاع المشروع» أو «مكافحة الإرهاب» لتبرير الهجمات الإسرائيلية. وقد يصبح هذا الخطاب لاحقاً إطاراً سائداً في الذاكرة الجماعية، محوّلاً الإبادة الجماعية إلى رواية هامشية؛ كما حدث في استعمار الجزائر؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن جماعات الضغط الداعمة للكيان الصهيوني في أمريكا وأوروبا تحاول عادةً ربط أي نقد بمعاداة السامية، وهذه الأداة أيضاً قد تُستخدم في المستقبل لإسكات رواية الإبادة الجماعية.

مع مرور الوقت، تضعف حساسية المجتمع الدولي، ويمكن أن تتغير الرواية السائدة عمداً، وسيقول الصهاينة وحلفاؤهم إنها كانت حرباً مأساوية حيث ضَحى الطرفان، بينما تظهر البيانات غير المعدلة أن الغالبية العظمى من الضحايا هم مدنيون فلسطينيون.

في مثل هذه الظروف، يبرز سؤال جوهري: أليس صمت العالم تجاه هذه الكارثة بمثابة قبول بإبادة جماعية واضحة؟

في العديد من الأنظمة القانونية، يُعتبر إنكار الإبادة الجماعية جريمة جنائية قابلة للملاحقة، وقد تم سن قوانين لذلك. هذه القوانين متجذرة في مبدأ منع الكراهية، وتحريف الحقيقة التاريخية، وحماية كرامة الضحايا، وتستند إلى المادة ٢٠ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ICCPR، التي تدعو إلى حظر التحريض على الكراهية وإنكار الجرائم الجسيمة ضدّ الإنسانية.

واستناداً إلى ذلك، وفيما يتعلق بغزة أيضاً، ونظراً للحجم الهائل من الوثائق، واتساع نطاق الجرائم وشدتها، والأدلة الكثيرة على أفعال تحمل سمات الإبادة الجماعية، وتقارير الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ومن ناحية أخرى، الإنكار الصارخ لهذه الحقيقة من قبل بعض الحكومات ووسائل الإعلام والتيارات السياسية، فإنه من الضروري تجريم إنكار الإبادة الجماعية في غزة باعتباره شكلاً من المشاركة في استمرار العنف وإنكار معاناة الضحايا، ولا ينبغي تحمل إنكار الحقيقة في غزة.

سيكون هذا الإجراء خطوة نحو: ١- تحقيق العدالة التاريخية، ٢- الحفاظ على الذاكرة الجماعية، ٣- أداة للمساءلة الدولية، ٤- منع تكرار الجرائم بصمت في المستقبل - وهو البُعد الأهم لتجريم الإنكار. وفي الوقت الحاضر، لم يعد إنكار الإبادة الجماعية مجرد إهانة للضحايا وتحريف للحقيقة التاريخية فحسب، بل أصبح في العديد من الحالات شكلاً من أشكال العنف اللفظي واستمراراً للجريمة نفسها.

وتظهر ردود الفعل على الإبادة الجماعية بأشكال مختلفة نابعة من شعور البشر بالمسؤولية. هذه المسؤولية يمكن تفسيرها ليس فقط من منظور ديني؛ ولكن أيضًا من النواحي القانونية والسياسية والأخلاقية والتاريخية.

- المسؤولية الدينية والعقائدية (الصمت أو التقاعس في وجه إبادة الإخوة والأخوات المسلمين الفلسطينيين وتعارض ذلك مع أسس الدين الإسلامي).

يُعتبر إنكار الإبادة الجماعية جريمة جنائية قابلة للملاحقة

- المسؤولية السياسية الدولية (عضوية الدول الإسلامية في المنظمات والمعاهدات الدولية بما في ذلك: منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة واتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، وما إلى ذلك، وضرورة الرد على جرائم الإبادة الجماعية في غزة).
- المسؤولية الأخلاقية والإنسانية (قضية فلسطين، التي تجاوزت الانتماء الديني، أصبحت قضية إنسانية وأخلاقية عالمية. ولكن بالنسبة للدول الإسلامية، التي تعرضت في كثير من الأحيان للاستعمار أو الاحتلال أو انتهاكات حقوق الإنسان، فإن اللامبالاة تجاه معاناة الشعب الفلسطيني تعتبر رمزًا للسقوط الأخلاقي والسياسي).
- المسؤولية في إعادة الإعمار والدعم والمتابعة القانونية (خاصة بسبب امتلاكها قدرات مثل: الثروة الوطنية والمالية، والقوة الدبلوماسية في المنظمات الدولية، وإمكانية تشكيل تحالفات إقليمية).

النقاط المذكورة أعلاه تعبر عن أبعاد مسؤولية الدول والشعوب تجاه جريمة الإبادة الجماعية في غزة.

التلخيص:

يُظهر السجل التاريخي أن إنكار الإبادة الجماعية يتم متابعته بشكل مشروع شامل من قبل المجرمين والجناة مع مرور الوقت. إن بواكير إنكار إبادة غزة أصبحت واضحة بالفعل. على الرغم من أن كل ما يفعله الصهاينة اليوم في غزة يُعتبر، وفقًا للمعايير القانونية الدولية، إبادة جماعية، إلا أن الغرب لا يزال يُصر على أن هذه الإجراءات هي «دفاع عن النفس».

إن ميل الغرب إلى تبرئة الكيان الصهيوني من تهمة «الإبادة الجماعية» يعود إلى سببين: أولاً، لأنه استخدم أدوات حقوق الإنسان للضغط على دول أخرى لم تتبع معايير الديمقراطية الليبرالية التي يريدها. وثانيًا، لأن هذه الجريمة في القانون الدولي، الذي صاغوه هم أنفسهم، تُعتبر أيضًا واحدة من «أخطر الجرائم الأربع»[1]، وقد تم تسجيلها في نظام روما الأساسي «هيكل المحكمة الجنائية الدولية»، وهي جريمة حظرها القانون الدولي باتفاقية خاصة في عام ١٩٥١.[2]

وفي مواجهة إبادة غزة، جميع الأمم تتحمل مسؤولية؛ لكن هناك واجب لا يمكن إنكاره وأثقل يقع على عاتق المسلمين والدول الإسلامية. اللامبالاة أو التواطؤ الخفي لبعض الحكومات الإسلامية مع الجرائم المرتكبة ضدّ الشعب الفلسطيني ستكون وصمة عار تاريخية ستبقى في ذاكرة الأمم الإسلامية والأجيال القادمة.

لذلك، يُقترح أن تقود الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بفضل سجلها الطويل في دعم قضية فلسطين والمسجد الأقصى، هذه المسيرة، وأن يقوم مجلس الشورى الإسلامي، من خلال إطلاق حملة، بـ«تجريم إنكار هذه الإبادة الجماعية». وفي الخطوة التالية، ومن خلال علاقاتها مع دول العالم الأخرى، إلى جانب طرح القضية مع المؤسسات الدينية والمدنية للمسلمين، يمكنها أيضًا طرحها ومتابعتها في المجالس التشريعية والبرلمانية في العالم الإسلامي، التي تُعتبر منصات مهمة لدعم فلسطين ومتابعة قضية الإبادة الجماعية في غزة. مؤسسات مثل الاتحاد البرلماني لدول منظمة التعاون الإسلامي PICU، والاتحاد البرلماني الدولي IPU، والجمعية البرلمانية الآسيوية APA، والبرلمان العربي Arab Parliament هي من بين المحافل التي يمكن أن تكون وجهة لبلدنا؛ بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن العديد من المحافل السياسية والدولية في الدول غير الإسلامية، مع كشف الوجه الحقيقي لإسرائيل وبروز النوايا الحقيقية لهذا النظام الفصل عنصري المزيف، أصبحت مستعدة الآن للانضمام إلى حملة تجريم إنكار الإبادة الجماعية في غزة.

الهوامش:

١- أفادت قناة الجزيرة، في تقرير لها، بأن مؤسستين صهيونيتين «بتسيلم» و«أطباء لحقوق الإنسان – إسرائيل» اعترفتا في تقرير بأن إجراءات الكيان الصهيوني ليست دفاعية بحتة، بل لها طابع التطهير العرقي.

٢- الجرائم ضدّ الإنسانية، والإبادة الجماعية، وجرائم الحرب، وجريمة العدوان، هي الجرائم الأربعة التي يشير إليها نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

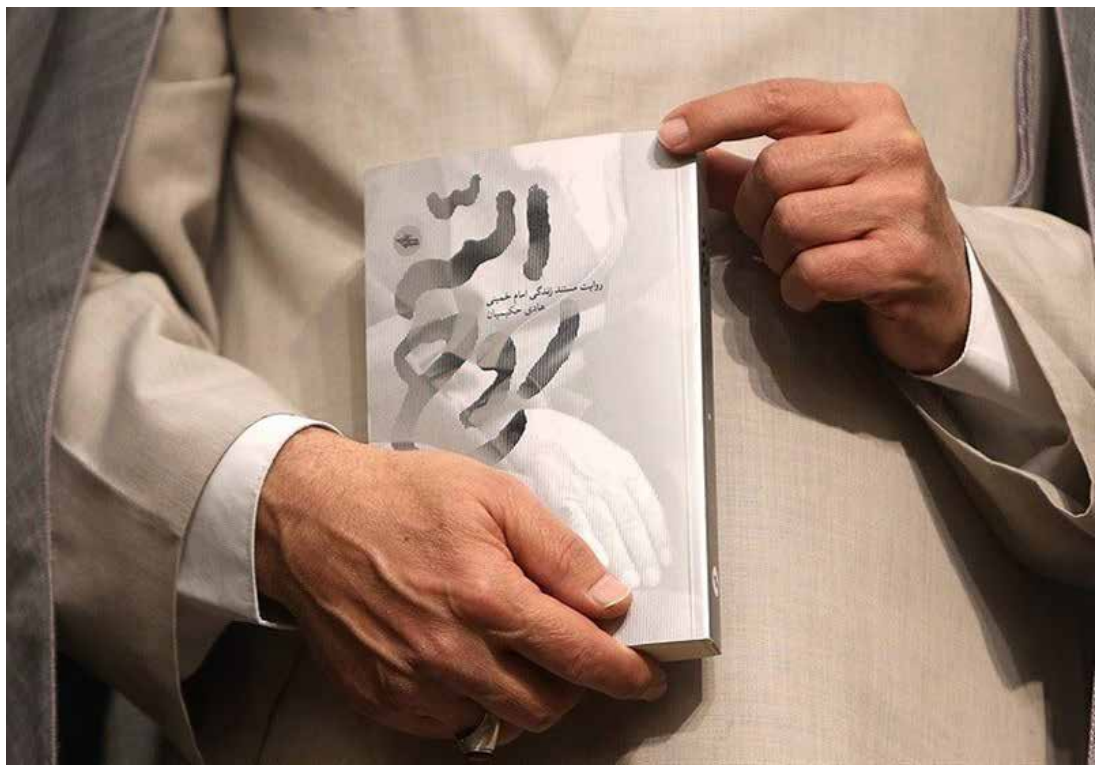

مؤلف كتاب «روح الله» للوفاق:

النضال ليس في ميدان المعركة فقط.. بل في ميدان القلم أيضاً

الوفاق
مواساات خواسته

في زمن تتقاطع فيه السياسة مع الأدب، وتُعاد فيه كتابة التاريخ بلغة أقرب إلى القلب، يبرز كتاب «روح الله» للكاتب «هادي حكيميان» كمحاولة جريئة لإعادة تقديم شخصية الإمام الخميني(رض) للأجيال الجديدة، بعيداً عن الخطاب الأكاديمي الجاف، وبأسلوب سردي مشوّق يلامس وجدان القارئ.

الكتاب الذي صدر عن مؤسسة «شهرستان أدب»، لا يُقدّم الإمام الخميني(رض) بوصفه شخصية تاريخية جامدة، بل يروي سيرته بأسلوب شبه روائي، يجمع بين التوثيق والتحليل، ويستهدف فئة الشباب الذين لم يعيشوا زمن الإمام الخميني(رض)، ولم يختبروا حضوره المباشر في حياتهم. في حوار خاص مع مؤلف الكتاب، تناولنا الدوافع وراء هذا العمل، والجوانب الفكرية والسياسية لشخصية الإمام الخميني(رض)، ودور القلم والأدب في معركة الوعي والمقاومة. إليكم تفاصيل الحوار:

سيرة وثائقية عن حياة الإمام الخميني(رض)

بداية، طلبنا من السيد هادي حكيميان أن يتحدث عن دوافعه لكتابة كتاب «روح الله»، فقال: كتاب «روح الله» هو سيرة وثائقية عن حياة الإمام الخميني(رض)، كُتب بأسلوب قصصي أو شبه روائي. رغم أنه ليس رواية بالكامل، إلا أنني حاولت توظيف بعض تقنيات السرد القصصي المعتادة لإضفاء طابع سلس وجذاب على النص.

الهدف هو الخروج من اللغة الأكاديمية الجامدة بحيث يتمكن الشباب والقرّاء العاديون من قراءته بسهولة. لقد كُتب الكثير عن الإمام الخميني(رض)، وهنالك أعمال جيدة، لكنها غالباً أكاديمية. أما أنا، فأردت أن أكتب كتاباً يمكن أن تقرأه ربة بيت، أو طالب في المرحلة الثانوية، أو عامل بسيط. لذلك حافظت على لغة سلسة وأسلوب قريب من الرواية، مع تصوير مشهدي، شخصيات حيوية، وحوارات منسوجة بعناية. الجمهور المستهدف الأساسي لهذا الكتاب هم الشباب، خاصة أولئك الذين وُلدوا بعد رحيل الإمام الخميني(رض) ولم يعيشوا فترته.

الإقبال الكبير على الكتاب وترجمته للعربية

وفيما يتعلق بأصداء الكتاب، وترجمته للعربية، قال حكيميان: تلقينا ردود فعل إيجابية جداً. أحد الناشرين العراقيين تواصل معنا وتم توقيع عقد لترجمة الكتاب إلى اللغة العربية. فالإمام الخميني(رض)، باعتباره مرجعاً رفيعاً في التقريب بين المذاهب، له تأثير واسع في دول مثل سوريا ولبنان والعراق واليمن والبحرين. كما أن الكثير من حركات المقاومة في هذه الدول متأثرة بأفكاره.

إن الأفكار والمبادئ التي طرحها الإمام الخميني(رض) تركت بصمة واضحة في مسارات النضال العربي، وله محبّون كثيرون في العالم العربي، سواء في الحوزات العلمية، الجامعات، المراكز الثقافية، أو حتى بين عامة الناس الذين يحملون تطلعات ثورية. ومن الطبيعي أن يكون هناك اهتمام واسع بالتعرّف على حياة الإمام الخميني(رض)، ولهذا جاءت خطوة الترجمة لتلبية هذا الاهتمام، عبر أحد الناشرين العراقيين الذين أخذوا على عاتقهم إنجاز هذا المشروع الثقافي.

منظومة الإمام الخميني(رض) الفكرية

أما عن الجوانب التي ركّز عليها حكيميان وإيصالها للقرّاء، قال مؤلف الكتاب: لم أتعمق كثيراً في تفاصيل الحياة الشخصية للإمام الخميني(رض)، بل ركّزت أكثر على منظومته الفكرية والسياسية. ما أردت بيانه هو: كيف يمكن لأستاذ حوزوي شاب في عقدَيْ السبعينات والثمانينات أن يتحول إلى قائد ثوري يهز العالم في التسعينات؟ كيف أثّرت رؤاه في المنطقة، وخلقت تيارات تقاوم الهيمنة الغربية؟

دور الأدب في نقل فكر المقاومة

وفيما يتعلق بدور القلم والأدب في نقل فكر المقاومة وتعريف الأجيال بشخصياتها، يقول حكيميان: النضال ليس فقط في ميادين المعركة، بل أيضاً في ميدان القلم. قادة كالفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني قاموا بدورهم في ساحة المعركة، لكن الآن المسؤولية على الإعلام والأدب لنقل هذه التجارب للأجيال. الأدب الروائي هو أداة فعالة.

لقد اشتهرت معظم الثورات الكبرى في العالم، مثل الثورة الفرنسية، والأمريكية، والروسية، من خلال الأدب والسرد الروائي. هذه الثورات، على الرغم من عظمتها، كانت ذات طابع مادي، أما ثورتنا، فهي ثورة دينية عالمية، انطلقت من مدرسة الوحي، وقادها عالم ديني. نحن نملك أدوات قوية مثل الأدب والفن، ويمكننا من خلالها تقديم شخصيات عظيمة مثل الإمام الخميني(رض)، وكذلك الشخصيات الثورية التي لم تُعرّف بعد كما تستحق، مثل الشهيد السيد حسن نصر الله، الشهيد عماد مغنية، والقائد الشهيد قاسم سليماني. هؤلاء يمكن تقديمهم من خلال الرواية والسرد الأدبي، وهناك مجال واسع لم يُستثمر بعد في هذا الاتجاه.

الإمام الخميني(رض)، كان أشبه بجبلٍ شامخ، كلما ابتعدتَ عنه، ازداد إدراكك لعلوّه وعظمته، كان شخصية متعددة المواهب، فهو كان فقيه، أستاذ، خطيب، حكيم، فيلسوف، شاعر، سياسي، وعارف

شخصية الإمام الخميني(رض) العرفانية

وعندما سألناه عن الموضوع الذي لفت نظره في شخصية الإمام الخميني(رض) كقائد عالمي، قال حكيميان: أكثر ما لفت نظري هو تكامل شخصيته، من ناحية الفكر، القيادة، الزهد، والقدرة على التأثير العابر للحدود. كيف استطاع أن يجمع بين قيادة حراك شعبي وفكر ثوري متجذر في الدين، ويصبح أيقونة عالمية لا تُنسى. قضيت ست سنوات في البحث والتحقيق وجمع المعلومات. ومع مرور الوقت، كلّما تقدّمت في العمل، كنت أكتشف أبعاداً جديدة في شخصية الإمام الخميني(رض)، كان أشبه بجبلٍ شامخ، كلما ابتعدتَ عنه، ازداد إدراكك لعلوّه وعظمته. كان شخصية متعددة المواهب، فهو كان فقيه، أستاذ، خطيب، حكيم، فيلسوف، شاعر، سياسي، وأيضاً عارف. إن البُعد العرفاني العميق في شخصيته هو الأكثر جاذبية، لأنه يخاطب الروح ويصل إلى القلب بسهولة.

رسالة للقارئ العربي

وحول سؤالنا عن رسالته للقارئ العربي، يرد علينا بالجواب قائلاً: أقول إن الشعار الأساس هو الوعي الذاتي. صحيح أن شخصية الإمام الخميني(رض) قد لا تكون حاضرة بقوة في بعض أوساط العالم العربي، لكن لديهم شخصيات عظيمة في تاريخهم، مثل عمر المختار في ليبيا، وسيد جمال الدين الأسدآبادي، ومحمد عبده، ورشيد رضا وغيرهم. هؤلاء جميعاً دعوا إلى إحياء مفهوم الجهاد والدفاع عن الكرامة في مواجهة الاستعمار. الإمام الخميني(رض) أكد أن الغرب لا يفهم إلا لغة القوة، ولا يؤمن بالتفاوض الحقيقي. لذلك، الجهاد، بأنواعه المختلفة، هو السبيل، من الجهاد العسكري، الإعلامي، وحتى جهاد القلم.

المقاومة لا تقتصر على البندقية

وعن دور الأدب والفن في المقاومة والدفاع عن فلسطين، قال حكيميان: المقاومة لا تقتصر على البندقية فقط. تماماً كما حمل المجاهدون السلاح، فإن على الأدباء والإعلاميين حمل القلم والميكروفون، نحتاج إلى جهاد القلم. ليس من مسؤولية فرد واحد، بل مسؤولية الجميع، وخاصة وسائل الإعلام. خذ مثلاً ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني، بلغ تأثيره حدّاً جعل الاحتلال يغتاله في وضح النهار بلندن! الكاتب، الصحفي، الروائي، وحتى صانع الأفلام يستطيع أن يكون أكثر تأثيراً من بعض الجنود. الرواية الجيدة عن فلسطين يمكن أن تتحول إلى فيلم أو مسلسل، وتُصبح صوتاً عالمياً ينقل معاناة الشعب الفلسطيني إلى كل بيت.

الأدب الروائي هو أداة فعالة، كما حمل المجاهدون السلاح، فإن على الأدباء والإعلاميين حمل القلم والميكروفون، نحتاج إلى جهاد القلم، ليس من مسؤولية فرد واحد، بل مسؤولية الجميع

مواكب وبرامج ومعارض ثقافية في العتبة الرضوية المقدسة

أجواءُ الحرم الرضوي الشريف في الأيام الأخيرة من شهر صفر كانت تُجسّد قصةً فريدةً من حبّ الحسين(ع) وعشقه، ممزوجةً بالعبير الرضوي. تزامناً مع ذكرى وفاة الرسول(ص) واستشهاد سبطيه الإمام الحسن المجتبى والإمام الرضا(ع)، توافدت حشود الزوار من كل حدب وصوب من إيران والعالم نحو العتبة الرضوية المقدسة.

هناك مواكب كثيرة أقيمت في مشهد المقدسة أو على الطريق، منها: موكب خدام تنظيف السجاد في الحرم الرضوي الشريف الذي إستضاف زوار الإمام الرضا(ع) على طريق مشهد- جناران، وموكب الإمام الجواد(ع) على طريق الزوار في محور نيشابور – مشهد، وموكب المجمع الثقافي لرواية النور بمشهد المقدسة. ومن جهة أخرى قام الخدّام التطوعيون في مدينة بَم بمحافظة كرمان بتوزيع ٤٠٠٠ كيلوغرام من التمر والشاي على زوّار ثامن الأئمة في «شاي خانه» العتبة الرضوية المقدسة.

برامج ومعارض ثقافية

وتزامناً مع ليلة وفاة الرسول(ص) أُقيم مشروع «سراج الله» القرآني بتلاوة جماعية لسورة الفتح في الأماكن المقدسة والجلسات القرآنية في مختلف أنحاء البلاد.

كما أقيمت يوم الجمعة ٢٢ آب، مراسم «جهار بايه خواني» - حيث يقف فيها الرادود على طاولة صغيرة وسط المعزّين ويرثي أهل البيت(ع) - وكان ذلك في صحن الرسول الأعظم(ص) بالحرم الرضوي الشريف.

وفي نفس السياق أُقيمت مراسم «خطبه خواني» في ليلة استشهاد الإمام الرضا(ع) في الحرم الرضوي الشريف. وفي هذه الشعيرة، شارك خدّام الحرم الرضوي حاملين المصابيح المضيئة في صحن الجامع الرضوي، حيث تمّت تلاوة خطبة فيه.

كما أقيم برنامج عزاء خاص بالزوار العرب في صحن الغدير بالحرم الرضوي الشريف. وفي هذا البرنامج ذرف الزوار دموع الحزن والأسى على وفاة خاتم الرسل(ص) واستشهاد كريم أهل البيت(ع)، وأشار حجة الإسلام الشيخ السيد زيد البطاط من العراق إلى بعض صفات الرسول(ص).

من جهة أخرى تم تنظيم فعالية «رواية النور» الثقافية والفنية في الأيام الأخيرة من شهر صفر في شارع آية الله واعظ الطبسي للمشاة بمشهد المقدسة.

وكذلك أُقيم في رواق دار الرحمة معرض أعمال المسابقة الدولية الأولى للرسم التوضيحي الرضوي باستخدام الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز وتطوير فن الرسم التوضيحي الحديث القائم على الذكاء الاصطناعي من أجل تعميق فهم وتعزيز الثقافة والتعاليم الرضوية.

إقامة مراسم تكريم الأستاذ فرشجيان في طهران

الوفاق/ في أمسية مفعمة بالوفاء والجمال، تُقام مراسم تكريم الفنان الإيراني الراحل الأستاذ محمود فرشجيان اليوم الاثنين الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥، في تمام الساعة الخامسة مساءً، في قاعة الوحدة، بحضور نخبة من أهل الثقافة والفن والإعلام، إلى جانب عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

تأتي هذه الفعالية تكريماً للمكانة الفنية والروحية التي احتلها الأستاذ فرشجيان في تاريخ الفن الإيراني والعالمي، حيث يُعد من أبرز رواد فن المنمنمات المعاصر، وقد خلّد اسمه من خلال أعماله التي تمزج بين التقاليد الفنية الإيرانية والابتكار العصري، مستلهمة من التصوف، والمذهب الشيعي، والأدب الفارسي، والخيال الإبداعي.

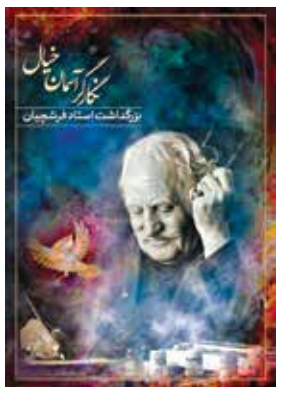

الأستاذ فرشجيان، واصل عطائه الفني حتى سنواته الأخيرة رغم التحديات الصحية، تاركاً خلفه إرثاً غنياً من الأعمال الدينية والصوفية التي شكلت علامة فارقة في الفن الإيراني.

وبموازاة مراسم التكريم، أُطلقت مبادرة ثقافية بعنوان «منمنمات سماء الخيال»، تضمنت عرضاً لصور مختارة من أعمال فرشجيان في مختلف أنحاء المدينة، بهدف إحياء ذكرى هذا الفنان الفريد، ونشر قيم الفن الإيراني الأصيل في الفضاءات الحضرية. وتُعد هذه المبادرة امتداداً لروح الأستاذ فرشجيان الفنية، التي لطالما سعت إلى تحويل الخيال إلى صورة، والروح إلى لون، والهوية إلى ذاكرة بصرية خالدة.

● أخبار قصيرة

إزاحة الستار عن لوحة «حديث الكساء»

الوفاق/ كشف حسن روح الامين، الفنان الإيراني المعروف في مجال الرسم المعاصر، عن أحدث أعماله الفنية التي تناول فيها موضوع «حديث الكساء».

وفي شرحه لهذا العمل، أشار روح الامين إلى خلفية تناوله لهذا الموضوع في أعماله السابقة، قائلاً: «قبل سنوات، كنت قد أنجزت لوحة بعنوان «أصحاب الكساء»، لكنني شعرت أنه يمكن تقديم ترجمة جديدة ومختلفة لهذا المفهوم. ولهذا السبب، عدت مرة أخرى إلى هذا الموضوع وابتكرت عملاً جديداً».

وأضاف الفنان: «من المحتمل أن أعود إلى هذا الموضوع مرة أخرى في المستقبل. الدافع الرئيسي وراء إنجاز هذه اللوحة كان رغبتي في إهدائها لأعز شخص في حياتي، ولحسن الحظ تحقق هذا الهدف».

أفلام قصيرة تجسّد صمود أطفال إيران في الحرب المفروضة

الوفاق/ في خطوة فنية مؤثرة، كشف نادي فيلم «سوره» بالتعاون مع المركز الإعلامي لحركة «نهضة» عن أربعة إعلانات قصصية بعنوان «ملائكتنا»، «حتى السماء»، «عالمي»، و«النجاة»، تم إنتاجها في ظل القصف الأخير على طهران خلال الحرب المفروضة الصهيونية. هذه الأعمال، التي أبدعها مخرجون شباب، تسلط الضوء على الأمل والمقاومة من خلال قصص الأطفال، وتُظهر روح التضامن الوطني والبطولة اليومية في وجه العدوان. الرسائل القرآنية التي تتخلل هذه الأفلام ترتبط بمشروع «الحياة مع الآيات»، الذي يهدف إلى إدخال القيم القرآنية في تفاصيل الحياة اليومية، ويعكس التزام الفن الإيراني بقضايا الوطن والإنسان.

إزاحة الستار عن جدارية تسلط الضوء على تسارع نمو إيران

الوفاق/ تم إزاحة الستار عن أحدث لوحة جدارية في ميدان الجهاد بطهران فجر الخميس ٢١ أغسطس، تحت عنوان «التسارع في نمو إيران».

وجاء هذا العمل الفني الجديد نتيجة للجهود والإنجازات التي حققتها بلادنا العزيزة في مجالات الصناعة، التعدين، والتجارة، حيث تم تدشينه تحت شعار «التسارع في نمو إيران».

وقد ورد في الوصف المختصر لهذه اللوحة: «إيران: صناعة رائدة، تعدين ذو قيمة مضافة، تجارة ذكية.»

اللوحة الجدارية «التسارع في نمو إيران» هي من إنتاج بيت مصممي الثورة الإسلامية، وقد تولى التصميم الغرافيكي الفنان محسن كربلائي زاده، بينما قام علي خلج بتصميم الخطوط والكتابة.

● أخبار قصيرة

كوريا الشمالية تحذّر جارتها الجنوبية من «عواقب وخيمة»

اتهمت كوريا الشمالية، مساء يوم الجمعة (٢٢ آب / اغسطس ٢٠٢٥)، جيش كوريا الجنوبية بإطلاق أعيرة نارية تحذيرية يوم الثلاثاء الماضي في المنطقة الحدودية بين الكوريتين، حيث رأت ذلك «استفزازًا متعمدًا»، وفقًا لما نقلته وكالة الأنباء الرسمية في بيونغيانغ.
وأضافت الوكالة أن الجيش الكوري الجنوبي كثّف، في الأيام الأخيرة من البث التحذيري عبر مكبّرات الصوت في المنطقة الفاصلة، في وقتٍ تواصل فيه بيونغيانغ تشييد حواجز في المنطقة الحدودية شديدة التحصين بين الكوريتين وتفجير الطرق والسكك الحديدية التي تربط بين البلدين، منذ العام الماضي. وفي بيان صادر عن نائب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الكوري الشمالي الجنرال كو جونغ تشول، شدّدت بيونغيانغ على أنها ستتخذ «إجراءات مضادة مناسبة»، في حال عرقلت سيئول مشروع بناء الحواجز، مؤكدةً أنها: «لن تتحمّل أي مسؤولية عن العواقب الوخيمة» التي قد تترتب في حال تجاهلت سيئول التحذيرات المسبقة في المنطقة الحدودية مستقبلًا.
ويأتي موقف كوريا الشمالية على النقيض من تصريحات الرئيس الكوري الجنوبي لي جيه-ميونغ، والذي أعلن في الأسبوع الماضي، نية بلاده إنهاء بعض الأنشطة العسكرية على الحدود مع الشمال، في إطار الخطوات لتحسين العلاقات بين الجارتين اللتين ما تزالان في حال حرب رسميًا.
وفي السياق نفسه، جدّدت كوريا الشمالية انتقاداتها للمناورات العسكرية المشتركة الجارية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، ووصفتها بأنها «استفزازية للغاية وتُجرى استعدادًا لحرب حقيقية». في المقابل؛ تؤكّد واشنطن وسيئول أن هذه التدريبات «دفاعية الطابع».

الدفاع الروسية تقول انها حررت بلدتين في دونيتسك

أفادت وزارة الدفاع الروسية، يوم السبت، بأن القوات الروسية حرّرت بلدتي كليبان – بيك وسريدنيه في دونيتسك. وقالت الوزارة في بيان: «حرّرت وحدات من قوات مجموعة الغرب الروسية بلدة سريدنيه في جمهورية دونيتسك الشعبية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢٣٠ عسكرياً، وعدداً من المدافع الميدانية، كما جرى تدمير ٧ محطات حرب إلكترونية و٥ مستودعات ذخيرة».
وأضاف البيان أنّه «بفضل العمليات الحاسمة التي نفذتها وحدات من قوات مجموعة الجنوب الروسية، تم تحرير بلدة كليبان–بيك في جمهورية دونيتسك الشعبية، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ٢١٠ عسكريين، وعدداً من المدافع الميدانية، كما جرى تدمير ٦ مستودعات ذخيرة».
وأكّدت وزارة الدفاع أنّ «وحدات من قوات مجموعة الشرق الروسية حسّنت الوضع على طول خطوط المواجهة، واستهدفت القوى البشرية والمعدات التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق عدة من جمهورية دونيتسك الشعبية ومقاطعة زابوروجيا، ما أسفر عن مقتل ٢٤٥ عسكرياً أوكرانياً وتدمير مركبات قتالية وعدد من المدافع الميدانية».

الصراع تجاوز التصريحات ليصل الى حافة المواجهة العسكرية

واشنطن تقترب من سواحل فنزويلا.. ومادورو يرفع راية المقاومة

الوفاق/ في لحظةٍ مشحونة بالتوترات الجيوسياسية، وبين أمواج البحر الكاريبي التي لطالما كانت مسرحاً لصراعات النفوذ، خرج الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ليعلن أن بلاده تواجه تهديداً مباشراً من الولايات المتحدة.
لم يكن الأمر مجرد تصريح عابر، بل جاء في سياق نشر ثلاث سفن حربية أميركية من طراز «إيجيس» قبالة السواحل الفنزويلية، تحت ذريعة مكافحة تهريب المخدرات.
لكن مادورو رأى في هذه الخطوة محاولة «غير قانونية» لتغيير النظام في كاراكاس، واصفاً إياها بأنها «هجوم إرهابي عسكري».
هذا التصعيد ليس جديداً في العلاقات المتوترة بين واشنطن وكاراكاس، لكنه يحمل في طياته إشارات خطيرة إلى أن الصراع قد تجاوز حدود التصريحات السياسية، ليقترب من حافة المواجهة العسكرية.
فما الذي يحدث فعلاً؟ وما هي خلفيات هذا التحرك الأميركي؟ وكيف يرد مادورو؟ وهل نحن أمام فصل جديد من الحرب الباردة في أميركا اللاتينية؟

مكافحة المخدرات أم استعراض للقوة؟

وفق مصادر أميركية، فإن نشر السفن الحربية يأتي ضمن جهود مكافحة تهريب المخدرات في المنطقة. لكن التوقيت، والموقع، ونوعية السفن، تثير تساؤلات حول الأهداف الحقيقية لهذه العملية. فالسفن من طراز «إيجيس» ليست مجرد دوريات بحرية، بل مدمرات صواريخ موجهة، قادرة على تنفيذ عمليات هجومية واسعة النطاق.
وسائل إعلام أميركية تحدثت أيضاً عن احتمال نشر نحو ٤٠٠٠ جندي من مشاة البحرية، ما يعزز فرضية أن واشنطن لا تكتفي بالمراقبة، بل تلوّح بخيارات عسكرية أكثر جدية.

مادورو: «السيادة ليست قابلة للتفاوض»

في خطاب أمام الجمعية الوطنية، اعتبر مادورو أن ما تقوم به الولايات المتحدة هو «عمل إجرامي وغير أخلاقي»، مؤكداً أن أي عدوان على فنزويلا هو عدوان على كل دول أميركا اللاتينية.
وأضاف أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، مشيراً إلى أن بلاده سترد عبر تعبئة ٤,٥ مليون مقاتل من المجموعات الوطنية البوليفارية. هذه المجموعات التي أسسها الرئيس الراحل هوغو تشافيز، تُعدّ الذراع الشعبي المسلح للدولة، وتتبنى عقيدة «الدفاع الشامل عن الأمة»، ما يجعلها أداة استراتيجية في مواجهة أي تدخل خارجي.

المكافأة الأميركية.. ٥٠ مليون دولار مقابل مادورو

في تصعيد إضافي، ضاعفت إدارة دونالد ترامب المكافأة المالية المخصصة للقبض على مادورو إلى ٥٠ مليون دولار، على خلفية اتهامات تتعلق بتهريب المخدرات. هذه الاتهامات ليست جديدة، إذ سبق لمحكمة فدرالية أميركية أن وجهت له ولعدد من المسؤولين الفنزويليين تهمًا تتعلق بـ«إرهاب المخدرات»، وقيادة ما يُعرف بـ«كارتل الشمس» الذي يُزعم أنه شحن مئات الأطنان من الكوكايين إلى الولايات المتحدة.
لكن فنزويلا تنفي هذه الاتهامات، وتعتبرها جزءاً من حملة سياسية تهدف إلى نزع الشرعية عن النظام القائم.

هل تجاوزت واشنطن الخطوط الحمراء؟

من منظور القانون الدولي، فإن نشر قوات عسكرية قبالة سواحل دولة ذات سيادة، دون تفويض أممي أو تنسيق إقليمي، يُعدّ انتهاكاً لمبدأ عدم التدخل. مادورو استند إلى هذا المبدأ في خطابه، مؤكداً أن ما يحدث هو «عدوان غير قانوني». لكن الولايات المتحدة تبرر تحركها بأنه يأتي في إطار مكافحة تهريب المخدرات، وهو هدف مشروع وفقاً للقانون الدولي، إذا تم بالتنسيق مع الدول المعنية.
وهنا تكمن الإشكالية: واشنطن لا تعترف بشرعية حكومة مادورو، وبالتالي لا ترى نفسها ملزمة بالتنسيق معها. هذا التناقض القانوني يعكس أزمة أعمق في النظام الدولي، حيث تُستخدم المبادئ القانونية وفقاً للمصالح السياسية، وليس على أساس موحد.

أميركا اللاتينية..هل تعود إلى زمن الاستقطاب؟

التحرك الأميركي يعيد إلى الأذهان حقبة الحرب الباردة، حين كانت أميركا اللاتينية ساحة مواجهة بين واشنطن وموسكو. اليوم، ومع صعود الصين وروسيا كقوى عالمية، ومع تراجع النفوذ الأميركي في بعض المناطق، يبدو أن واشنطن تحاول استعادة زمام المبادرة.
لكن الواقع تغير. فدول أميركا اللاتينية أصبحت أكثر استقلالية، وأكثر حساسية تجاه التدخلات الخارجية. ومادورو يحاول استثمار هذا التحول، عبر خطاب إقليمي يدعو إلى الوحدة ضد «العدوان الأميركي».

واشنطن وكاراكاس..تاريخ من العداء

منذ وصول هوغو تشافيز إلى السلطة عام ١٩٩٩، دخلت العلاقات بين فنزويلا والولايات المتحدة في نفق طويل من التوتر. ومع تولي مادورو الحكم، تصاعدت الأزمة، خاصة بعد رفض واشنطن الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وفرضها عقوبات اقتصادية قاسية على البلاد.
التحركات العسكرية الأخيرة تأتي في سياق هذا التاريخ، لكنها تحمل نكهة أكثر خطورة، لأنها تفتح الباب أمام احتمالات المواجهة المباشرة، في منطقة لطالما كانت ساحة خلفية للنفوذ الأميركي.

الشارع الفنزويلي.. مظاهرات وتعبئة شعبية

في مواجهة ما وصفه بـ«التهديدات الأميركية»، دعا مادورو إلى تنظيم مظاهرات شعبية نهاية الأسبوع، للتنديد بالخطوة الأميركية. هذه الدعوة تأتي في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية خانقة، وانقسام سياسي داخلي، ما يجعل التعبئة الشعبية تحدياً كبيراً للنظام. لكن مادورو يراهن على الروح الوطنية، وعلى إرث تشافيز، وعلى فكرة «الدفاع عن السيادة»، كعوامل قادرة على توحيد الشارع خلفه، ولو مؤقتاً.

البحر الكاريبي على صفيح ساخن

ما يجري قبالة سواحل فنزويلا ليس مجرد تحرك عسكري، بل هو اختبار جديد لمعادلات القوة في أميركا اللاتينية. الولايات المتحدة تلوّح بالقوة، ومادورو يرد بالتعبئة، والشعب الفنزويلي يقف بين مطرقة العقوبات وسندان التهديدات.
في ظل غياب الحوار، وتفاقم الاتهامات، تبقى المنطقة مهددة بانفجار قد يتجاوز حدود فنزويلا، ليطال الأمن الإقليمي برمّته.

فنزويلا تنفي الاتهامات الامريكية بتهريب المخدرات، وتعتبرها جزءاً من حملة سياسية تهدف إلى نزع الشرعية عن النظام القائم

استقالة ٨ وزراء هولنديين بسبب عرقلة اتخاذ إجراءات أقوى ضد الكيان الصهيوني

استقال الوزراء المتبقّون لحزب «العقد الاجتماعي الجديد» الهولندي من الحكومة، بُعيد إعلان وزير الخارجية، كاسبر فيلدكامب، استقالته الجمعة على خلفية عرقلة إجراءات إضافية ضد الاحتلال الصهيوني في الحكومة.
ووزراء «العقد الاجتماعي الجديد» المستقيلون هم: وزير الشؤون الاجتماعية، إيدي فان هيوم، وزيرة الداخلية، جوديث أوترمارك، وزير التعليم، إيبو بروينز، ووزيرة الصحة، دانييل يانسن، إضافةً إلى أربعة وزراء دولة آخرين.
وبخروج وزراء «العقد الاجتماعي الجديد» كلهم، في ظلّ خلاف متصاعد داخل الائتلاف الحاكم الهولندي بشأن سياسته تجاه كيان العدو. يبقى في الحكومة «حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية» (VVD) و«حركة المواطنين المزارعين» (BBB)، من الأحزاب الأربعة التي شكّلت الائتلاف قبل أقل من ١٤ شهراً..
إزاء ذلك، صرّح رئيس الحكومة الهولندي، ديك شوف، بأنّه «سيطلب المشورة قبل اتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً»، مع الحكومة التي لا يملك حزباها سوى ٣٢ مقعداً من أصل ١٥٠ في البرلمان. (ما يعني فقدانها للأغلبية وتعمل كحكومة تصريف أعمال).
ودفعت الأزمة الداخلية المتفاقمة شوف إلى إلغاء زيارة مقرّرة إلى أوكرانيا الأسبوع المقبل، من أجل تحديد كيفية شغل المناصب الوزارية التي باتت شاغرة.
ولم يرغب «VVD» و«BBB» في تجاوز الإجراءات المعمول بها ضد الاحتلال الصهيوني، التي تشمل منع الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش من دخول البلاد واعتبار أنّ «الكيان الغاصب» يشكّل تهديداً للأمن القومي، واتهما وزراء «العقد الاجتماعي الجديد» بـ«الانسحاب من المحادثات الهادفة إلى حلّ الأزمة».
أما وزير الخارجية فأكد في إعلان استقالته الجمعة أنّ «الحزبين الآخرين في الحكومة يعرقلان محاولاته لاتخاذ مزيد من الإجراءات ضد كيان الاحتلال»، وذلك بعد أن صرّح الخميس بأنّه «يريد الضغط عليه في أعقاب غزوه مدينة غزة ونشره خططاً لبناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية».

الاسبوع الثاني من الدوري الايراني الممتاز..

سباهان - برسبوليس، كلاسيكو إيران المثير

الوفاق/ أقوى مباراة وأكثرها حساسية في الاسبوع الثاني من الدوري الايراني الممتاز بكرة القدم تلك التي ستقام في اصفهان؛ حيث سيخوض فريق سباهان اصفهان مباراته الثانية لهذا الموسم أمام الاحمر الطهراني في قمة مباريات هذا الاسبوع.

وتعرف هذه المباراة في إيران على انها «كلاسيكو إيران»، وغالباً ما تتسم هذه المباراة بالندية والحساسية والمتعة، فسيشهد ملعب نقش جهان هذه المباراة التي يتوقع انها ستتسم بالإثارة وإمتلاء المدرجات بالجماهير الكروية العاشقة لهذين الفريقين.

في الفصل الماضي وعندما كان المدرب الفرنسي «كاترون» على رأس الكادر التدريبي للفريق الاصفهاني فاز على فريق برسبوليس أربع مرات! حيث فاز عليه في الدوري «ذهاباً وإياباً» وفي بطولة الكأس ايضاً التقيا وخسر برسبوليس أمام سباهان، وفي مباراة السوبر للفصل الماضي ايضاً تغلب الفريق الاصفهاني على الاحمر الطهراني، ولكن هذه المرة يقف على رأس الكادر التدريبي لفريق سباهان المدرب الوطني «محرم نويدكيا»، وسبق لهذا المدرب ان قاد سباهان مرات عديدة واستطاع ان يحقق بعض الانجازات المهمة، وهو من الاشخاص المحبوبين في اصفهان خصوصاً وإيران عموماً. وسباهان اصفهان خرج في الاسبوع الاول بنقطة واحدة من تعادل خارج الديار أمام ملوان بدر انزلي بنتيجة ١ – ١.

أما فريق برسبوليس والذي يقف على رأس كادره التدريبي لهذا الفصل «وحيد هاشميان»، المدرب الذي قضى وقتاً طويلاً في المانيا يزداد معرفة بأمور التدريب وغيرها من الامور الرياضية المهمة في تطوير الكرة للفرد بصورة خاصة وللفريق بصورة عامة، فقد خرج بنقطة واحدة من تعادل على ارضه امام فريق فجرسباسي «الصاعد حديثاً» للدوري الممتاز.

وسيدخل الفريقان من أجل الفوز ولا شيء غيره، حيث يريد كل منهما تعويض ما فاته في الاسبوع الاول؛ الفريق الاصفهان يريد ان يستغل المباراة كونها على ارضه وبين جماهيره والاستمرار في سجل الفوز على الاحمر الطهراني.

أما من الجهة الاخرى؛ فسيدخل فريق برسبوليس المباراة وهو كامل الصفوف – حيث ان اغلب لاعبيه لم يتواجدوا في المباراة الاولى لاسباب مختلفة – ويريد تعويض ما فاته في المباراة الاولى من حهة، وايضاً تعويض الهزائم التي وقع بها الفصل الماضي أمام غريمه الاصفهاني. وسيجد الفريق الاصفهاني نفسه وجهاً لوجه أمام لاعبين من فريقه كانا في الموسم الماضي ضمن صفوفه، اولهما حارس مرماه «بيام نيازمند» والاخر «رضا شكاري» أحد لاعبية المهمين في خط الوسط. ويتوقع أن يدخل الفريقان المباراة بهاتين التشكيلتين:

برسبوليس: «بيام نيازمند، مرتضى بورعلي كنجي، محمدحسين كنعاني زادكان، ميلاد محمدي، يعقوب براجعه، محمدخدابنده لو، ماركو باكيج، محمد عمري، اوستون اورونوف، علي عليبور، بيفوما».

سباهان: «سيد حسين حسيني، يوسفي، دانشكر، حزباوي، زكي بور، رضاوند، حاج صفي، نورافكن، عسكري، لطفي، رضائي».

هذا وسيقود المباراة طاقم تحكيم دولي بقيادة «بيام حيدري» ويساعده «فرهاد مروجي، بهمن عبداللهي، ايمان كهيش»، وسيكون «محسن تركي» مراقباً لحكام المباراة، وسيكون على الفار «موعود بنيادي فرو علیرضا ایلدروم».

وفيما يلي برنامج مباريات الاسبوع الثاني للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم:

الاثنين: ٢٥ اغسطس
بيكان – استقلال خوزستان ١٩:١٥
المنيوم اراك – خيرخرم آباد ١٩:١٥
سباهان – برسبوليس ١٩:٣٠
الثلاثاء: ٢٦ اغسطس
مس رفسنجان – تراكتورسازي ١٩:٠٠
شمس آذر قزوين – جادرملو اردكان ١٩:٣٠
فجرسباسي – غل غهر سيرجان ١٩:٣٠
استقلال – ذوب اهن اصفهان ١٩:٣٠
فولاد خوزستان – ملوان ٢١:٠٠

بطولة آسيا للناشئة؛

منتخب إيران المختلط للرماية يحرز البرونزية

الوفاق/ في اليوم السادس من منافسات بطولة آسيا للرماية احرز منتخب إيران المختلط في فئة الناشئة الميدالية البرونزية.

ويتكون منتخب ايران المختلط للرماية بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار من «زهرا عبد اللهي ومحمدمهدي طهماسبي»، وواجه المنتخب الايراني للرماية المختلط للحصول على الميدالية البرونزية نظيره الاوزبكي؛ واستطاعت ايران الفوز بنتيجة ١٦ – ٤ وإحراز المركز الثالث حاصدا الميدالية الحادية عشرة لإيران في هذه البطولة.

فقد حصلت ايران على ٣ برونزيات، وفي فئة الناشئة على «ذهبية و٤ فضيات و٣ برونزيات» ليصبح المجموع ١١ ميدالية.

بطولة العالم للشباب؛

ميداليتان ملونتان لإيران في المصارعة الحرة

الوفاق/ حصدت إيران ميداليتين ملونتين في منافسات وزن اليوم الثاني من مسابقات كأس العالم للمصارعة الرومانية للشباب التي جرت في بلغاريا.

فقد حصد المصارع الايراني الشاب «بيام احمدي» الميدالية الذهبية، حيث كان «احمدي» في الدور الاول من المنافسات بوزن ٥٥ كغم في حالة استراحة، وواجه في الدور الثاني مصارعاً من قيرغيزيا «عمر اينتيماك اولو» وانتصر عليه بنتيجة ٩ – ٤، وفاز في المرحلة الاخرى على منافس من روسيا «ايوان سولومين» بنتيجة ٦ – ٤، وفي النصف النهائي تغلب على مصارع من كازاخستان «آرسن جوما» ليتأهل الى النزال النهائي.

وفي اللقاء النهائي فاز «احمدي» على مصارع من جمهورية اذربيجان «توران داش دميروف» بنتيجة ٥ – ٣ ويتقلد الذهب.

أما في وزن ٩٧ كغم فقد حصد المصارع الايراني «محمدهادي صيدي» الميدالية الفضية، وكان «صيدي» في المرحلة الاولى في حالة استراحة لكنه تفوق في الدور الثاني على منافس من البوسنة «آفان ساماجيج» بنتيجة ١٠ – ١، وفي الدور الاخر فاز «صيدي» على مصارع من كرواتيا «آندري رودين» بنتيجة ٩ – صفر وفي النصف النهائي فاز على «ايليا كوماروف» من روسيا وتأهل الى النزال النهائي.

وخسر «صيدي» اللقاء النهائي أمام مصارع من اوكرانيا «ايهور ياشنكو» بنتيجة ٥ – ٢، ليتقلد الميدالية الفضية لهذا الوزن.

وزير التراث الثقافي والسياحة:

جيلان إحدى الوجهات الرئيسية للسياح الأجانب

الوفاق/ أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على ضرورة دعم الاستثمار في المناطق الأقل نمواً، وقال: الاستثمار الهادف سيحول جيلان إلى قطب سياحي هام. وأعلن صالحي اميري عن إعداد برنامج لمدة عشر سنوات لتطوير السياحة في المحافظة قائلا: جيلان واحدة من الوجهات الرئيسية للسياح الأجانب.

وقال سيد رضا صالحي أميري خلال مراسم افتتاح مجمع سياحي في مدينة شفت مع التأكيد على ضرورة دعم الاستثمار الهادف في المناطق المحرومة: شفت إحدى المناطق البكر والواعدة للسياحة في محافظة جيلان، والتي يمكنها أن تتحول إلى أحد أقطاب السياحة في البلاد من خلال تطوير البنية التحتية المناسبة.

وأضاف: هذا المجمع يُعد مثالاً ناجحاً للاستثمار الهادف في المناطق الأقل نمواً، حيث سيؤدي بالإضافة إلى توفير فرص العمل إلى ازدهار الاقتصاد المحلي. وأكد على ضرورة الدعم العملي للأعمال السياحية في المناطق الريفية وقال: الورش منخفضة الإنتاجية ومراكز السياحة البيئية النشطة ستشملها تسهيلات خاصة.

وأشار صالحي أميري إلى دور محافظة جيلان في استقبال السكان خلال أزمة الحرب المفروضة الصهيونية ضد ايران، وقال: تم استقبال أكثر من تسعة ملايين شخص خلال هذه الفترة من قبل شعب جيلان بأذرع مفتوحة، وقد عرضت فنادق المحافظة ومراكز السياحة البيئية والمجمعات السياحية الأخلاق الإيرانية والتعاطف والإنسانية.

واشار صالحي أميري، إلى السياسات العامة للحكومة، أضاف: إن استراتيجية رئيس الجمهورية تقوم على المقاومة أمام التهديدات والتفاوض من أجل تأمين المصالح الوطنية، والهدف الرئيسي هو تحقيق العدالة في توزيع الخدمات وتقليل الفجوات الاجتماعية.

تسهيل استيراد معدات الفنادق السياحية

وأشار صالحي اميري في السياق ذاته إلى إقرار قرارات في الحكومة لتسهيل استيراد معدات الفنادق السياحية بتعرفة جمركية صفرية وإعفاء بنسبة ٨٠٪ من رسوم البناء في المدن، وأضاف: يمكن للبلديات أن تعلن عن إعفاء بنسبة ١٠٠٪ لتوفير بيئة جاذبة للمستثمرين. وقد تم اتخاذ هذا القرار لأول مرة في تاريخ السياحة في البلاد.

وأكد على ضرورة الالتزام بالقانون في مجال السياحة، قائلا: يجب على مستخدمي أماكن الإقامة الريفية غير المرخصة أن يبادروا بالحصول على التراخيص، وإلا سيتم إغلاقها، ويجب تطبيق القانون على الجميع بشكل متساوٍ. وأشار صالحي أميري إلى الإمكانيات الواسعة لمحافظة جيلان قائلاً: إن ١٠ بالمئة من القدرة السياحية في البلاد تقع في جيلان، وهذه المحافظة آمنة وجميلة وتتمتع ببنية تحتية مناسبة، ويمكن أن تتحول إلى قطب سياحي كبير في إيران.

واعتبر أن إمكانيات جيلان السياحية كبيرة جداً، وأضاف: إذا وصلت السياحة في جيلان إلى المستوى المنشود، يمكن أن تدرّ على البلاد عائداً يعادل عائدات النفط، ومع تطوير البنية التحتية، فإن هذه المحافظة قادرة على استقبال عدة ملايين من السياح الأجانب، ويمكن أن تتحول رشت إلى أحد المراكز الرئيسية لجذب السياح وتكون بوابة للتواصل مع دول الخليج الفارسي، والكويت، وأرمينيا، وآسيا الوسطى.

وفي الختام، أكد صالحي اميري على مكانة إيران الثقافية قائلاً: إن إيران ليست مجرد جغرافيا، بل روح إيران وثقافتها وحضارتها، وجيلان باعتبارها جوهرة متألقة لهذا التراث تستحق اهتماماً خاصاً واستثماراً واسع النطاق.

وجهة ممتازة لإقامة هادئة

قرية برغان السياحية.. جوهرة خضراء في قلب ألبرز

الوفاق/ لا شك أن قرية برغان من أجمل القرى المحيطة بطهران؛ جوهرة خضراء في قلب ألبرز تتميز بطبيعتها الساحرة، وعمارتها التقليدية، وهداياها التذكارية الفريدة، مما يجعلها وجهة ممتازة لإقامة هادئة بعيداً عن صخب المدينة.

تقع هذه القرية على مسافة قصيرة من العاصمة، وهي ليست مجرد منتزه طبيعي فحسب، بل بوابة إلى التاريخ والثقافة المحلية التي تأسر كل زائر.

قرية برغان، التي تُعرف أيضاً بـ«جوهرة ساوجبلاغ الخضراء»، تتبع إدارياً لقضاء ساوجبلاغ في البرز. وتُعد برغان من الأماكن السياحية في كرج، وهي خيار جذاب للنزهات العائلية في فصل الصيف. تتميز هذه القرية بطابعها القديم، وانهارها الجارية، وأشجارها المعمرة، وتُعتبر من أجمل القرى المحيطة بطهران وكرج.

يعود تاريخ قرية برغان إلى قرون مضت، وتشهد الآثار التاريخية والمباني القديمة الموجودة فيها على ذلك. تقع هذه القرية في منطقة جبلية، مما يمنحها مناخاً معتدلاً وجميلاً. هذه القرية ليست مشهورة فقط بطبيعتها الجميلة، بل أيضاً بسبب حفاظها على النسيج التقليدي والمعمار القديم الخاص بها، مما جعلها محط أنظار الكثيرين. الأزقة والبساتين الساحرة، والمنازل القديمة ذات الأسقف المائلة، وأهلها الكرماء، جميعها اجتمعت لتجعل من قرية برغان في كرج تجربة مختلفة لرحلة ريفية.

العمارة في قرية برغان

يُعد النسيج المعماري في قرية برغان من أكثر الجوانب جاذبية فيها، إذ حافظ على أصالة وهوية هذه المنطقة. غالبية المنازل في برغان مبنية من مواد محلية مثل الحجر والخشب والطين، وقد أضفت الأسقف المائلة بألوانها المختلفة جمالاً خاصاً عليها. هذا الطراز المعماري التقليدي، المتناغم تماماً مع الطبيعة المحيطة، أوجد أجواءً لطيفة وهادئة. التجول في الأزقة الضيقة المرصوفة بالحجارة يعيدكم إلى سنوات بعيدة ويثير فيكم شعور الحنين إلى الماضي. تم تحويل العديد من هذه المنازل مع الحفاظ على الطراز المعماري التقليدي إلى بيوت إقامة ريفية، مما يوفر فرصة لتجربة الحياة القروية وكرم ضيافة السكان المحليين. في هذه المنازل يمكن تذوق الأطعمة المحلية والاستفادة من المرافق المناسبة. هذا النمط المعماري ليس فقط من المعالم السياحية، بل يعكس أيضاً أسلوب الحياة وتفاعل الإنسان مع الطبيعة عبر التاريخ.

طبيعة برغان كرج

طبيعة قرية برغان كرج هي أحد الأسباب الرئيسية لجذب السياح إلى هذه المنطقة. تقع هذه القرية على سفوح جبال البرز وتتمتع بغابات كثيفة، وأنهار جارية، وينابيع غزيرة. نهر شاهرود ونهر سنج هما شريانان حيويان لهذه القرية ويساهمان في خضرتها ونضارتها. وجود أشجار الدلب والجوز والتوت المعمرة أوجد مناظر خلابة تتميز بجمال خاص في كل فصل من فصول السنة. قرية برغان في الخريف، قوس قزح من الأوراق الصفراء والبرتقالية والحمراء يخلق منظراً فريداً يأسر كل من يشاهده. أما في الربيع والصيف، فإن الخضرة ونقاء الهواء يوفران بيئة ممتعة للهروب من حرارة المدينة. حتى في الشتاء، عندما تغطي الثلوج الطبيعة في برغان، تمنح القرية جمالاً خاصاً وهدوءاً مميزاً. إن طبيعة قرية برغان حقاً لوحة حية من جماليات جبال البرز.

الأماكن السياحية في قرية برغان

قرية برغان ومحيطها، بالإضافة إلى القرية نفسها، تحتوي على معالم سياحية أخرى يمكن أن تجعل رحلة أكثر ثراءً. هذه المعالم طبيعية وتاريخية على حد سواء، وتلبي جميع الأذواق. فيما يلي نستعرض بعض الأماكن السياحية في القرية:

حسينية برغان

تُعد حسينية برغان واحدة من أهم المباني الدينية والتاريخية في هذه القرية، وتشتهر بفضل هندستها المعمارية الخاصة وعراقتها. وتستضيف هذه الحسينية، خاصة في أيام محرم الحرام، مراسم العزاء والفعاليات التقليدية التي تخلق أجواء معنوية وروحية وحماسية، ومن اهم هذه المراسم هي تلاوة التعزية وهي واحدة من أهم العادات والتقاليد في شهر محرم في برغان، والتي يعود تاريخها إلى أكثر من ٦٠٠ عام. تقام تلاوة التعزية في برغان في الحسينية، وقد تم تسجيلها كتراث معنوي وطني. مراسم محرم في الحسينية، واحدة من أهم التراث المعنوي في إيران، تقام سنوياً بأجواء خاصة وحماس كبير، ويعبر أهالي هذه القرية بمشاركتهم في هذه المراسم عن ولائهم للإمام الحسين(ع) وأصحابه.

جسر برغان

يعد هذا الجسر التاريخي أحد رموز قرية برغان ومن الأماكن السياحية في كرج، وقد بُني فوق نهر شاهرود ويتميز بعراقة كبيرة.

جسر برغان بمعماره التقليدي والحجري لا يُعد فقط طريقاً للعبور، بل يُعتبر أيضاً معلماً سياحياً. المشي على هذا الجسر ومشاهدة النهر من تحته ستكون تجربة تبعث على الهدوء.

ساحة برغان

الساحة الرئيسية لقرية برغان هي قلب هذه القرية النابضة. هذه الساحة التي تظلله الأشجار المعمرة وتوجد في وسطه بركة، تُعد مكان تجمع للسكان والسوق المحلي. تحيط بالساحة محلات بيع الهدايا التذكارية والمطاعم المحلية. إنه مكان رائع للجلوس والاستراحة ومشاهدة الحياة اليومية الريفية.

قلعة إيلخاني

قلعة إيلخاني هي معلم تاريخي بالقرب من قرية برغان تعود إلى عهد الإيلخانيين.

هذه القلعة الأثرية تدل على الأهمية التاريخية للمنطقة في الماضي.

وعلى الرغم من أنه قد تبقى منها بعض الآثار فقط، إلا أن زيارتها ستكون جذابة لمحبي التاريخ وعلم الآثار.

● أخبار قصيرة

عون: لبنان لم يبلغ رسميا بشأن إنشاء منطقة عازلة في الجنوب

أكد الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون لعضو الكونغرس الأمريكي السيناتور دارين لحود أن لبنان لم يبلغ رسميا بما يتردد في وسائل الإعلام حول نية إلكيان الصهيوني إنشاء منطقة عازلة في الجنوب.
وقال عون خلال استقباله للحود مساء السبت في قصر بعبدا: «لبنان ينتظر الرد النهائي الصهيوني على الورقة التي حملها توماس باراك الذي سيزور لبنان مع مورغان أورتيغوس يوم الثلاثاء المقبل»، نافيا «أن يكون لبنان تبلغ رسميا ما تردد في الإعلام عن نية الكيان الصهيوني إنشاء منطقة عازلة في الجنوب».
وشدد الرئيس عون على «أهمية التجديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل)».

الإدارة الذاتية الكردية في سوريا: التاريخ يكرر نفسه

قالت «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا تعليقا على تأجيل دمشق الانتخابات البرلمانية في الحسكة والرقة والسويداء، إن مناطق شمال وشرق البلاد هي الأكثر أمنا، معربة عن رفضها للتهميش. وشددت «الإدارة الذاتية» في بيان، الأحد، على رفضها «أي إجراءات تتجاهل الحقوق المشروعة لكل المكونات في البلاد»، معتبرة أن «التاريخ يعيد نفسه حيث يتم مرة أخرى سلب الحق في الانتخابات والتصويت من كل السوريين». وقالت الإدارة الذاتية في البيان إن «هذه الانتخابات ليست ديمقراطية ولا تعبر عن إرادة السوريين بأي شكل من الأشكال، ولا تمثل سوى استمرارا لنهج التهميش والإقصاء الذي عانى منه السوريون خلال ٥٢ سنة ماضية، تحت حكم حزب البعث»، واصفة قرار التاجيل بأنه «تغييب وإقصاء لنصف السوريين».

الجزائر تتهم فرنسا بسوء النية

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، أن ملف نقض اتفاق الإعفاء من التأشيرات لحاملي الجوازات الدبلوماسية مع فرنسا يعتبر «مغلقا وبصفة نهائية» من الجانب الجزائري.
جاء هذا التصريح ردا على إشعار وزارة الخارجية الفرنسية في ١٩ أغسطس الجاري، الذي أعلن فيه تعليق الاتفاق الجزائري-الفرنسي لعام ٢٠١٣ المتعلق بالإعفاء من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية وجوازات السفر لمهمة، ونسب في بيانه مسؤولية تعليق الاتفاق إلى الجزائر مع الإشارة إلى أن الجزائر توقفت عن تطبيق أحكام الاتفاق اعتبارا من ١١ مايو الماضي.
وأوضح المصدر أن رد الجزائر اقتصر على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وأن الجزائر أبلغت الجانب الفرنسي رسميا في ٧ أغسطس بقرارها نقض الاتفاق، مما يجعل هذا الملف «مغلقا نهائيا» بالنسبة للجزائر.

عملية غزة تشعل الخلاف بين حكومة الاحتلال الصهيوني.. وعائلات الأسرى الصهاينة تبدأ أسبوعا من التصعيد

وفصائل المقاومة تطالب بتحرك دولي عاجل

إبادة مركبة بغزة.. وارتفاع عدد شهداء التجويع

في اليوم الـ٦٨٨ من حرب الإبادة الصهيونية على غزة وفي ظل تفاقم التجويع، قالت وزارة الصحة في القطاع الفلسطيني إن عدد شهداء سوء التغذية ارتفع إلى ٢٨٩ شهيدا.
من جانبها، أفادت مصادر طبية باستشهاد العديد من المواطنين الفلسطينين وإصابة العشرات جراء قصف العدو الصهيوني، بينهم من منتظري المساعدات.
وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندماير إن الوقت قد حان لكي تستيقظ الحكومات والسياسيون في العالم للتصدي للكارثة في غزة.
وأضاف ليندماير أن الوضع في القطاع الفلسطيني تجاوز حد المجاعة، مؤكدا أن إنهاء مأساة غزة رهن بوجود إرادة سياسية لفتح المعابر أمام المساعدات.
في حين أعلنت عائلات الأسرى الصهاينة بدء أسبوع من التصعيد الاحتجاجي، واستعدادا لما سمته بيوم التضامن الثلاثاء المقبل.
وفي بيان لها، قالت عائلات الأسرى الصهاينة إنّها تتظاهر أمام منازل الوزراء لخشيتها من عرقلة ممنهجة لصفقة تبادل موضوعة على طاولة رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني.

استمرار حرب الابادة والتجويع

في ظل استمرار حرب التجويع والابادة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، واصل جيش العدو فجر الأحد نسف منازل وتفجير روبوتات في جباليا البلد شمال غزة كما شنت طائراته غارات جنوب مخيم المغازي وغرب مدينة غزة وعلى المناطق الجنوبية لحي الصبرة بمدينة غزة وكذلك قامت قوات الاحتلال بنسف منازل سكنية في الحي السعودي غرب مدينة رفح كما واطلقت الطائرات المسيرة من نوع كواكابتر نيرانها في منطقة الغباري والزرقا ومناطق متفرقة من جباليا شمال القطاع.
في الاثناء ، حذرت وكالة الاونروا من أن أي اجتياح صهيوني لمدينة غزة سيؤدي إلى تسونامي إنساني كارثي.
وفي تفاصيل العدوان فقد أكدت مصادر طبية استشهاد العديد من المواطنين وإصابة العشرات جراء قصف العدو الصهيوني على مناطق مختلفة من قطاع غزة منذ فجر السبت. واستشهد طفل جراء قصف طيران الاحتلال لبناية سكنية في شارع الثلاثيني بحي الصبرة جنوبي مدينة غزة. هذا وقصفت مدفعية جيش الاحتلال حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، ومخيم جباليا ومنطقة جباليا النزلة، ومخيم البريج شمالي ووسط القطاع.
كذلك، أصيب مواطن بقصف الاحتلال محيط مفترق الغفري في شارع الجلاء، بمدينة غزة.

بيان لفصائل المقاومة

من جانبها، أصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بيانا طالبت فيه بتحرك دولي عاجل لإنهاء المجاعة في غزة، يشمل فتح الممرات الآمنة لإدخال الغذاء والدواء دون قيد أو شرط، ودعت الفصائل الدول العربية والإسلامية إلى تجاوز بيانات الشجب واتخاذ خطوات عملية لكسر الحصار، كما ناشدت شعوب العالم العربي والإسلامي وكافة الأحرار للنفير العام نصرة للمحاصرين في غزة.
وتشن قوات الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي مطلق حرب إبادة جماعية على قطاع غزة، خلفت حتى الآن – وفق وزارة الصحة- ٦٢,٦٢٢ شهيدًا و١٥٧,٦٧٣ إصابة، وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، ومجاعة أودت بحياة العشرات، فيما يعيش أكثر من مليوني فلسطيني في ظروف نزوح قسري وسط دمار شامل.

العدوان يتصاعد بجباليا

في غضون ذلك تواصل عشرات العائلات مغادرة أحيائها في مدينة غزة وفي شمالي القطاع الفلسطيني نحو مناطق الوسط والجنوب جراء الهجمات الصهيونية المتصاعدة في إطار ما تسمى عملية «عربات جدعون ٢»، في حين أفادت مصادر طبية باستشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين في مجازر جديدة، كما ارتفع عدد الشهداء جراء المجاعة.
وينفذ جيش الاحتلال الصهيوني عمليات قصف وتدمير مركزة منذ نحو أسبوعين في أحياء الشجاعية والزيتون والصبرة شرق وجنوب مدينة غزة، وكذلك في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.
وقال جيش الاحتلال الصهيوني، الأحد، إن قوات اللواء ٤٠١ عادت خلال الأيام الماضية للقتال في جباليا، وتسعى «لاستهداف قدرات حماس وتدمير بنى تحتية عسكرية فوق الأرض وتحتها»، حسب زعمه.
وفي وقت سابق، زعمت هيئة البث الصهيونية عن مصدر أمني أن احتلال مدينة غزة سيبدأ بعد الانتهاء من عملية تطويقها التي ستستمر قرابة شهرين.

مجازر صهيونية

وأفادت مصادر في مستشفيات قطاع غزة باستشهاد ١١ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر الأحد، بينهم ٦ من منتظري المساعدات. وأعلن مستشفى العودة، صباح الأحد، أنه استقبل جثامين ٣ شهداء و٨ مصابين إثر استهداف قوات الاحتلال نقطة توزيع مساعدات وسط قطاع غزة. وأفاد مصدر في المستشفى المعمداني باستشهاد فلسطينية في قصف صهيوني على حي الزيتون بمدينة غزة، في حين أعلنت خدمة الإسعاف والطوارئ استشهاد شخص وإصابة آخرين من منتظري المساعدات بنيران جيش الاحتلال قرب نقطة مساعدات شمالي مدينة رفح بجنوب القطاع.
كما أفاد مصدر محلي بأن مدينة خان يونس جنوبي القطاع، تعرضت صباح الأحد لغارات جوية صهيونية وإطلاق نار من طائرات مروحية.
وكانت المصادر الطبية قد أفادت باستشهاد ٥٨ فلسطينيا بينهم ١٦ من منتظري المساعدات في المجازر الصهيونية السبت.

«جريمة حرب كبرى»

واستنكر مكتب الإعلام الحكومي بقطاع غزة في بيان - الأحد- «المخططات والتهديدات المتكررة لجيش الاحتلال الصهيوني باجتياح مدينة غزة التي يقطنها أكثر من ١,٣ مليون إنسان، بينهم ما يزيد عن ٥٠٠ ألف طفل، في خطوة تمثل تصعيدا خطيرا وتهديدا مباشرا لحياة مئات آلاف المدنيين».
وقال البيان إن «أي اجتياح لمدينة غزة سيشكل جريمة حرب كبرى، خاصة في ظل تدمير الاحتلال الممنهج للمنظومة الصحية في محافظتي غزة والشمال، وتوقف المستشفيات عن العمل بكامل طاقتها». في الوقت نفسه، خلفت المجاعة في قطاع غزة مزيدا من الشهداء، إذ قال مدير وزارة الصحة الدكتور منير البرش إن ٨ فلسطينيين استشهدوا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بينهم طفل.
وبذلك يرتفع عدد شهداء التجويع منذ بداية الحرب إلى ٢٨٩ شهيدا بينهم ١١٥ طفلا، وفقا لتصريحات البرش.

تصاعد الخلاف بين وزراء الاحتلال

هذا ويتصاعد الخلاف بين المستويين السياسي والعسكري في كيان العدو على خلفية عملية احتلال مدينة غزة.
ففي حين يضغط الوزيران المتطرفان يتسلئيل سموتريتش و إيتمار بن غفير باتجاه عملية عسكرية سريعة لاحتلال المدينة بأي ثمن، يرفض رئيس الأركان إيال زامير زج قواته المنهكة في معركة استنزاف غير واضحة المعالم.

مطار بغداد ينفي إطلاق نار في محيطه

الجيش العراقي: «داعش» الإرهابي لا يشكل خطرا على البلاد

رد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية صباح النعمان، على تحذيرات أمريكية من توسع أنشطة تنظيم «داعش» في البلاد.
وأكد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، أن «عصابات داعش الإرهابية لا تشكل خطرا على العراق وهي مشلولة بفضل يقظة القوات الأمنية وضرباتها المستمرة».
وصرح صباح النعمان لوكالة الأنباء العراقية بأن «الحدود العراقية مؤمنة بالكامل». وقال النعمان إن «عصابات داعش لا تشكل خطرا على العراق، وقواتنا الأمنية متمكنة وعلى أهبة الاستعداد للتعامل مع التطورات الأمنية ولدينا يوميا متابعة وعمليات أمنية واستخبارية ضد العناصر الإرهابية أينما وجدت وهي تتلقى ضربات مستمرة بفضل عزيمة ويقظة القوات الأمنية».
وأضاف أن أي تطورات إقليمية لا تؤثر على أمن العراق بشكل مباشر، ونحن مطمئنون لقدرات القوات الأمنية الميدانية والاستخبارية.
وفي وقت سابق، أطلقت السفارة الأمريكية في العراق، تحذيرا من توسع الأنشطة التي يقوم بها تنظيما «داعش» الإرهابي و«القاعدة» في العراق وسوريا.

الخطوط الجوية عن هبوط اضطراري: ليست طائرتنا

في سياق آخر نفت إدارة مطار بغداد الدولي الأنباء بشأن سماع إطلاق نار داخل حرم المطار، في وقت نفت أيضا الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية حدوث هبوط اضطراري لإحدى طائراتها.
وقالت إدارة مطار بغداد الدولي في بيان إن «الأخبار التي تم تداولها في بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول سماع إطلاق نار في مطار بغداد الدولي غير دقيقة وأن تلك الأصوات ربما كانت خارج محيط المطار».
في غضون ذلك، نفت الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية، التابعة لوزارة النقل، حدوث هبوط اضطراري لإحدى طائراتها في مطار بغداد الدولي.
وأوضحت الشركة في بيان أن «ما تم تداوله من اخبار بشأن تنفيذ إحدى طائراتنا هبوطا اضطراريا في مطار بغداد الدولي، بأنها أخبار غير صحيحة ولا تمت للحقيقة بصلة».

تورط مرتزقة كولومبيين في القتال بالسودان

القوات السودانية: مطار الفاشر تحت سيطرتنا الكاملة

أكدت القوات المشتركة المساندة للجيش السوداني سيطرتها الكاملة على مطار الفاشر بولاية شمال دارفور. ونفت القوات المشتركة مزاعم ميليشيا «الدعم السريع» بشأن سيطرتها على المطار، في ظل تصاعد العمليات العسكرية بالمنطقة. وقالت القوات المشتركة في بيان رسمي إن «كل ما يروج عن سيطرة الدعم السريع على المطار لا أساس له من الصحة، وإن جميع محاولات الاختراق وزعزعة الأمن فشلت أمام الجاهزية العالية للقوات النظامية». وأضاف البيان أن القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة «في كامل الجاهزية لصد أي هجوم جديد»، مؤكدة استمرار العمليات لحماية المنشآت الحيوية في الفاشر ومحيطها. وتأتي هذه التصريحات وسط اشتداد المواجهات العسكرية في ولاية شمال دارفور، حيث تسعى ميليشيا الدعم السريع إلى التوسع في المناطق الاستراتيجية، في الوقت الذي تحاول فيه القوات المسلحة السودانية تعزيز تمركزها في غرب البلاد بعد أشهر من الاشتباكات الدامية.
ويعد مطار الفاشر واحدا من المواقع الحيوية في المنطقة، نظرا لاستخدامه في الإمداد العسكري والعمليات الإنسانية على حد سواء.

كولومبيا تعرب عن «حرج بالغ»

من جانب آخر، في موقف رسمي نادر أعربت الحكومة الكولومبية عن استيائها وقلقها العميق إزاء التقارير التي تفيد بمشاركة مرتزقة كولومبيين في القتال إلى جانب ميليشيا الدعم السريع في دارفور غرب السودان. وخلال اجتماع جمعه بالمندوب السوداني لدى الأمم المتحدة أكد المندوب الدائم لكولومبيا غوستافو قالون أن بلاده «تشعر بحرج بالغ» إزاء هذه المعلومات، مشددا على رفض بوغوتا القاطع لأي مشاركة لمواطنيها في النزاعات المسلحة خارج الحدود، خصوصا في صراعات داخلية مثل تلك التي يشهدها السودان.
وبحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية ناقش الجانبان آليات التعاون لمنع تجنيد الكولومبيين في الصراعات الخارجية، بما يشمل تعزيز تبادل المعلومات الأمنية وضبط شبكات تجنيد المرتزقة التي تنشط عبر وسطاء دوليين.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

فِي القُرْآنِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ
وَخَبَرُ ما بَعْدَكُمْ
وَحُكْمُ ما بَينَكُمْ

للعام الثاني على التوالي..

رئيس الجمهورية يُهنّئ فريق علم النجوم والفيزياء الفلكية لفوزه ببطولة الأولمبياد العالمي

هنّأ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، الفريق الوطني لعلم النجوم والفيزياء الفلكية لفوزه ببطولة الأولمبياد العالمي، مؤكدًا أن «هذا الفوز دليل على قدرة جيلنا الشاب على التألق في أي مجال يختاره، ورفع راية إيران الشامخة إلى أعلى قمم التقدم والفخر». وجاء في البيان الصادر عن الرئيس بزشكيان يوم الجمعة (٢٢ أغسطس): «أظهر التألق الباهر الذي حققه الفريق الوطني لعلم النجوم والفيزياء الفلكية في الأولمبياد، وفوزه بلقب البطولة للعام الثاني على التوالي، مرة أخرى، معرفة شباب بلادنا ومثابرتهم وجهودهم الكبيرة على الساحة العالمية، وجعل الشعب الإيراني كله يشعر بالفخر والاعتزاز». واضاف: إن «هذا النصر الواعد، الذي هو ثمرة جهود دؤوبة من شباب النخبة وصانعي المستقبل في البلاد، دليل على أن جيلنا الشاب قادر على التألق في أي مجال يختاره، ورفع راية إيران الشامخة إلى أعلى قمم التقدم والفخر». وتابع: «لا شك أن هذا النجاح القيّم هو ثمرة الجهود الحثيثة لأسر هؤلاء الطلاب المتفهمة، والمعلمين الدؤوبين، وجميع العاملين في مجال التعليم، الذين هيأوا، بالتزام ومسؤولية، ظروف النمو والازدهار. إن حكومة الوفاق الوطني، إيمانًا منها بقدرات أبناء بلدنا، لديها عزم جاد، وستعمل جاهدة لدعم المواهب المتميزة، وتحويل إيران إلى مركز إقليمي للعلم والتكنولوجيا».

وقدّم الرئيس بزشكيان التهاني لجميع أبناء الشعب الإيراني، خاصةً المجتمع العلمي والثقافي في البلاد، على هذا النجاح، داعياً العلي القدير بدوام التوفيق والنجاح لهؤلاء الأعزاء.

يذكر أن فريق علم النجوم والفيزياء الفلكية الإيراني فاز ببطولة العالم للسنة الثانية على التوالي من بين ٦٤ بلداً مشاركاً في الأولمبياد العالمي للكواكب والفيزياء الفلكية. وحقق في هذه الدورة من المسابقات تألقاً كبيراً ونجح في الفوز بميداليات قيمة ليقف على المنصة الأولى في العالم. وضمّ فريق النجوم والفيزياء الفلكية الأولمبي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الدورة كلاً من: علي نادري، وحسين معصومي، وهيريد فودازي، وأرشيا ميرشمسي كاخكي وحسين سلطاني.

عالمان إيرانيان يصنعان جلد الإنسان باستخدام الخلايا الجذعية

الوفاق/ نجح فريق من الباحثين في جامعة كوينزلند، بالتعاون مع باحثين إيرانيين، ولأول مرة في العالم، في تنمية جلد إنسان كامل في المختبر.

وابتكر باحثو معهد فريزر بجامعة كوينزلاند باستخدام الخلايا الجذعية نسخة من جلد الإنسان تحتوي على أوعية دموية، وشعيرات دموية، وبصيلات شعر، وطبقات متعددة من الأنسجة وخلايا مناعية.

وقال الدكتور عباس شفيعي، الذي أجرى هذا البحث بالتعاون مع Metro North Health: إن هذا النموذج من الجلد، الذي استغرق تطويره ست سنوات، سيحدث تحولاً في زراعة الجلد، وعلاج الجروح، والبحث في اضطرابات الجلد. وأضاف: هذا هو النموذج الأكثر تشابهاً مع الجلد البشري الحقيقي في جميع أنحاء العالم، ويسمح لنا بدراسة الأمراض واختبار العلاجات بدقة أكبر. وتابع: حتى الآن، كان الباحثون يواجهون قيوداً في دراسة أمراض الجلد وتطوير علاجات جديدة؛ لكن الآن، وبمساعدة نموذج جلدي يشبه إلى حد كبير جلد الإنسان، يمكن دراسة الأمراض بشكل أفضل.

وبحسب شفيعي، فإن الإنجازات الأخيرة في مجال أبحاث الخلايا الجذعية سمحت للباحثين بإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد من الجلد في المختبر. فقد أعادوا برمجة خلايا جلد الإنسان لتصبح خلايا جذعية، والتي تتحول لاحقاً إلى أي نموذج مختبري من الجلد. ثم وضعوا هذه الخلايا الجذعية في أوعية مختبرية وزرعوها كنماذج مصغرة من الجلد تُسمى أورجانويد الجلد.

واستخدم الباحثون نفس هذه الخلايا الجذعية لابتكار أوعية دموية ووضعها في جلد ينمو في المختبر. وأضاف شفيعي في هذا الصدد: نمت هذه الخلايا مثل الجلد الحقيقي للإنسان مع الطبقات، وبصيلات الشعر، والأصباغ، والأعصاب، والأهم من ذلك كله احتياطياتها الدموية الخاصة.

وبحسب البروفيسور كيارش خسروتهراني، الباحث الآخر النشط في هذا المشروع، يمكن للجلد أن يُحسن بشكل كبير من عمليات زراعة الجلد ويدفع بعلاج الاضطرابات الجلدية الالتهابية مثل الصدفية، والتهاب الجلد التأتبي، والتصلب الجلدي، وغيرها من الأمراض الوراثية. وأضاف في هذا الشأن: تُستخدم زراعة الجلد لعلاج الجروح والحروق الشديدة؛ لكن فعاليتها قد تكون محدودة مع خطر عالٍ للعدوى. وتابع: يتيح لنا هذا النموذج الجلدي تحقيق مزيد من التقدم في هذه العلاجات، وكذلك في شفاء الجروح، والطب التجديدي، وطب الجلد الدقيق.

كيف ينقل «سيمرغ» إيران إلى مدار ٣٦ ألف كيلومتر؟

قال رئيس منظمة الفضاء الإيرانية: بعد وصول القمر الصناعي إلى مدار النقل الجغرافي (GTO) بواسطة حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ»، يتم تفعيل وحدات النقل المداري لتحويل المدار البيضاوي الممتد إلى مدار دائري يصل ارتفاعه إلى ٣٦ ألف كيلومتر (المدار الجغرافي). وأوضح حسن سالارية، رئيس منظمة الفضاء، حول آخر مستجدات حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ» الذي صممه خبراء صناعة الفضاء في وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، أن الصاروخ «سيمرغ» يمتلك نسخًا مختلفة: النسخة الخاصة بالمدار المنخفض (LEO) قامت حتى الآن بعدة إطلاقات دون مدارية ومدارية، وقد كانت آخر عمليتين إطلاق ناجحتين، حيث وضع الإطلاق الأخير نحو ٣٠٠ كيلوغرام من الحمولة في المدار المنخفض، مع توقع عمليات إطلاق أخرى مستقبلية.

وأشار سالارية إلى أن النسخة المطورة من حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ» لا تزال في مرحلة البحث والتطوير، وأن الإطلاقات التجريبية وغير المدارية بدأت منذ العام الماضي. وأضاف: إن الإطلاقات التجريبية للصاروخ المطور تهدف أساسًا إلى الوصول إلى مدار النقل الجغرافي GTO، وهو مدار بيضاوي طويل، تصل قمته إلى نحو ٣٦ ألف كيلومتر ونقطة حضيضه إلى بضع مئات من الكيلومترات فوق الأرض، وتحدد خصائص المدار بناءً على كمية وقود المحركات، ومدة الاحتراق، وفصل المراحل، وكتلة الحمولة، وغيرها من معايير التصميم.

وأشار إلى أن النسخ الأكثر تقدمًا من الصاروخ في مرحلة البحث والتطوير، ويتم تطبيق تحسينات متعددة على المحركات والمراحل المختلفة، وأنها في مرحلة التصميم. وبعد وصول القمر الصناعي إلى مدار GTO، يتم استخدام وحدات النقل المداري لتحويل المدار البيضاوي إلى مدار دائري يصل ارتفاعه إلى ٣٦ ألف كيلومتر (مدار جغرافي GEO). وأوضح رئيس منظمة الفضاء أن الوصول إلى المدار الجغرافي يتم عادةً على عدة مراحل، بما في ذلك تطوير الصاروخ الحامل ووحدات النقل المداري، لتمكين نقل حمولات أكبر إلى المدارات GSO وGEO بارتفاع نحو ٣٦ ألف كيلومتر. وأضاف: إن البلاد تطور وحدات نقل مداري بالوقود الصلب والسائل، حيث تُصنع الوحدات السائلة من قبل زملاء في وزارة الدفاع ومنظمة الصناعات الجوية والفضائية، وأن دمج هذه الوحدات مع الصاروخ يتيح نقل الأقمار الصناعية إلى المدارات العليا.

خلال افتتاح أول مركز ابتكار للذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء شمال غرب البلاد

مساعد رئيس الجمهورية: تطبيق الذكاء الاصطناعي أولوية حكومية

أعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، أن إيران تحتل المرتبة ١٤ إلى ١٨ في مجال علوم الذكاء الاصطناعي، والمرتبة ٧٠ إلى ٧٥ في مجال تطبيق هذه العلوم، قائلاً: إن التركيز على تطبيق الذكاء الاصطناعي يمثل أولوية للحكومة.

وأكد حسين أفشين، خلال افتتاح أول مركز ابتكار للذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في تبريز (شمال غرب البلاد)، على ضرورة تطوير هذه العلوم وتطبيقها في البلاد، وقال: لسدّ الفجوة بين تقنية الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها، ندعم الشركات القائمة على المعرفة في هذا المجال، وقد تم توجيه العديد من الدعوات في هذا الصدد.

وأشار أفشين إلى أن إحدى هذه الدعوات تندرج ضمن نطاق وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، وقال: لقد أطلقت هذه الدعوة لشركات التكنولوجيا والمعرفة في هذا المجال، بهدف تعزيز التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعات البلاد. وأضاف: نسعى من خلال هذه الدعوة إلى تحديد الشركات المؤهلة، من أجل تمهيد الطريق لتطوير التكنولوجيا من خلال خلق تآزر بين نشطاء منظومة الابتكار وأركان الصناعة والتعدين.

وأكد أفشين على الدور التسهيلي لمراكز الابتكار في هذا المجال، مذكّرًا: مهمة هذه المراكز هي توفير بيئة مناسبة لأنشطة شركات المعرفة، بحيث يمكن من خلال التعاون الجماعي تحديد القدرات المتاحة في المحافظات واستغلالها.

تصاميم

سيُقام من ٢-٥ نوفمبر في مقر المعارض الدولية في طهران

«إيران نانو» منصة ديناميكية للربط بين الشركات التكنولوجية والصناعات الكبرى

الوفاق/ أعلن المدير التنفيذي للمعرض الدولي السادس عشر لتقنيات النانو والمايكرو أن هذا المعرض سيقام مع التركيز على تعريف المنتجات الجديدة في هذا المجال والكشف عنها، مصحوبًا بدعم حكومي للشركات القائمة على المعرفة.

وأوضح محمود شكيب، المدير التنفيذي للمعرض الدولي السادس عشر لتقنيات النانو والمايكرو، أن تركيز هذا المعرض ينصب بشكل خاص على تعريف المنتجات الجديدة في مجال النانو والمايكرو وازاحة الستار عنها، قائلاً: الخدمات الداعمة التي تقدمها الحكومة للشركات القائمة على المعرفة، ومنح شهادات الدعم للشركات التصديرية النشطة المشاركة في المعرض، وتسهيل مشاركتها في الفعاليات الدولية، هي جزء من البرامج التي أعددناها.

واعتبر شكيب معرض النانو فرصة فريدة من نوعها لعرض الإنجازات التكنولوجية، وتبادل الخبرات بين الباحثين والصناعيين، وكذلك تطوير التعاون الاقتصادي والتصديري، مشيرًا إلى أن «معرض إيران للنانو والمايكرو ليس مجرد مساحة لعرض المنتجات للجمهور؛ بل هو منصة ديناميكية للربط بين الشركات التكنولوجية والصناعات الكبرى في البلاد. هذا التآزر جعل العديد من الشركات الصناعية تتعرف على القدرات التكنولوجية ومهّد الطريق لتعاون واسع النطاق بين الصناعة والتقنيات الحديثة».

وأضاف شكيب: «تعد تقنيات النانو والمايكرو ركنين أساسيين في الثورة الصناعية الجديدة، ولهما حصة متزايدة في الاقتصاد العالمي. تُظهر التقارير الدولية أن السوق العالمية لهذه التقنيات تتوسع بمعدل نمو مزدوج الرقم، وستصل إلى مئات المليارات من الدولارات في غضون السنوات القليلة المقبلة. لذلك، فإن الاستثمار في هذا المجال لا يقتصر على الجانب العلمي فحسب، بل هو أيضًا فرصة اقتصادية وتجارية قيّمة». وشدد شكيب، من خلال تنظيم هذا المعرض تحت العلامة التجارية «إيران نانو»، يمكننا عرض قدراتها على المستوى العالمي وكسب حصة أكبر من هذا السوق المتنامي، موضحًا: «إحدى السمات البارزة للمعرض السادس عشر هي البرامج الجانبية المتنوعة التي أعدت لخلق تفاعل فعال بين أصحاب المصلحة».

واستشهد بالاجتماعات المتخصصة وورش العمل والجلسات المالية وجذب الاستثمارات، بالإضافة إلى برامج «Reverse Pitch» التي يتم فيها تعريف احتياجات الصناعات الكبرى والمنظمات الحكومية للشركات التكنولوجية، كجزء من الفعاليات الجانبية للمعرض هذا العام، مشيرًا إلى أن «التركيز الخاص لهذا المعرض ينصب على تعريف المنتجات الجديدة في مجال النانو والمايكرو والكشف عنها. يمكن للزوار مشاهدة أحدث التقنيات والمعدات والخدمات المخبرية عن كثب، وتتاح للشركات الفرصة لعرض ابتكاراتها في السوق. كما سيتم تعريف الشركات التصديرية الرائدة والتقنيات ذات الإمكانيات العالمية كأقسام مزدحمة بهذا الحدث».

واعتبر شكيب أحد أهم أهداف هذا المعرض هو دعم تطوير الصادرات، متذكرًا أن «الخدمات الداعمة التي تقدمها الحكومة للشركات القائمة على المعرفة، ومنح شهادات الدعم للشركات التصديرية النشطة المشاركة في المعرض، وتسهيل مشاركتها في الفعاليات الدولية، هي جزء من البرامج التي أعددناها. هذه الإجراءات ستساعد مباشرة في توسيع الأسواق الخارجية للمنتجات الإيرانية وزيادة حصة إيران في التجارة العالمية للنانو والمايكرو».

كما أكد شكيب على دور القدرات القانونية في تطوير هذا المجال، قائلاً: «في هذه الدورة من المعرض، سيتم مناقشة موضوع استخدام أدوات مثل الاعتماد الضريبي لتطوير التكنولوجيا والابتكار في الشركات ومتابعته بجدية. يمكن لهذه السياسة أن تمثل حافزًا فعالًا يمهد الطريق لتطوير أنشطة البحث والتطوير للمنتجات الجديدة».

يشار إلى أن المعرض الدولي السادس عشر لتقنيات النانو والمايكرو «إيران نانو» يُقام من ٢-٥ نوفمبر ٢٠٢٥ في مقر المعارض الدولية في طهران.